فنتوم ٣ لاتجيب









































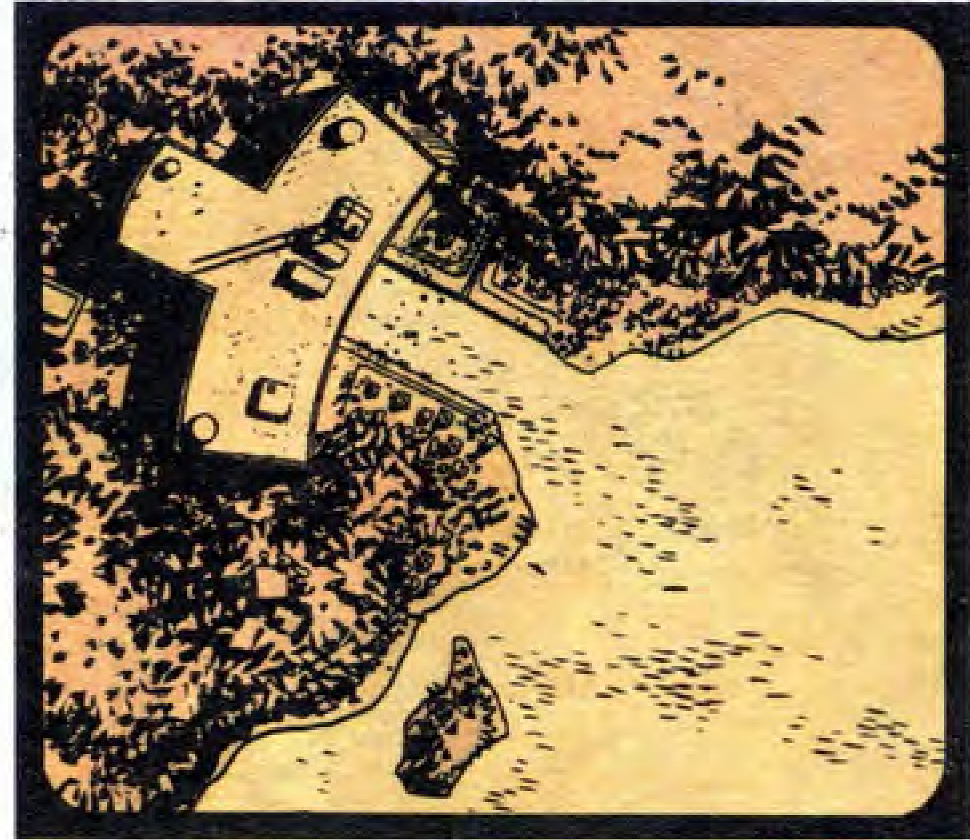
وبعد نصف ساعة، مزقت الطائرات المثلثة الزرقاء، الجو الخفيف فى سماء "فنلندا"..
ومرة أخيرة، أخذ "دان" وزملاؤه يتأملون بإعجاب، منظر البحيرات والغابات، الذى يذكر بأجمل أنواع "الدنتيلة" والذى يحلقون فوقه بطائراتهم السريعة..
وداعًا يا فنلندا.
NÄKEMIIN, DAN COOPER
(إلى اللقاء يا دان كوبر)..

النهاية



ميشيل لوجان

أجبر « لوجان » على الهبوط فى إحدى الجزر ، وكان فى رفقته « دونالد أينواى » و « بانترى » وابنته . وهناك شرح له الأمير « تاراواك » زعيم ...















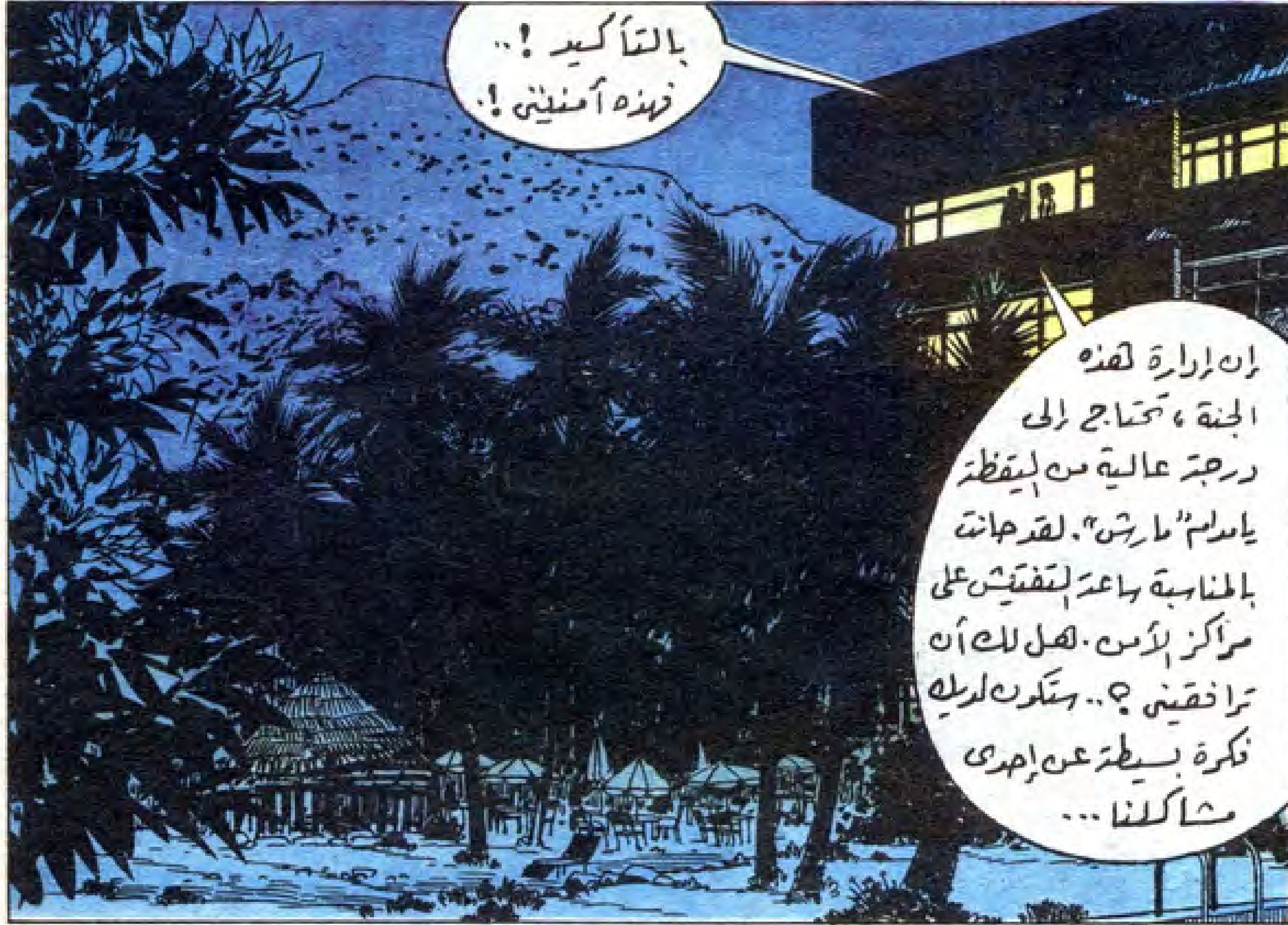


ميشيل لوجان

... القراصنة ، الدور الذى سيقوم به فى جريمة العصر . . .












من المراقبة المركزية إلى المراقبة البرية هنا "رندارست"، هل كل شيء على ما يرام ؟..
فريق الحراسة مكتمل، وليست هناك مشاكل ؟!


من برج مراقبة السطح إلى المراقبة المركزية : على استعداد لنوبة الليل ياسيدي...


من المراقبة البحرية إلى المراقبة المركزية : أربعة زوارق تؤدي عملها. ليس هناك شيء غير عادي !

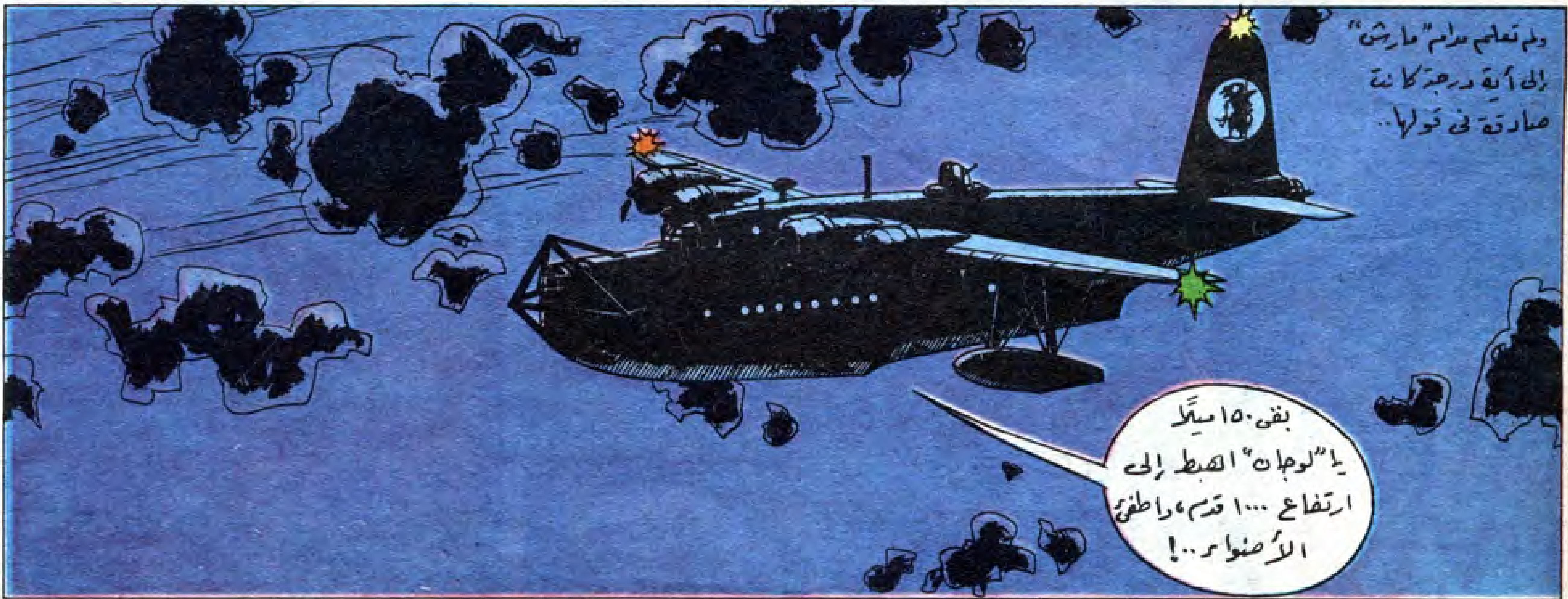

إنني.. إنني لم أكن أتصور وجود كل هذه الإجراءات، لكن ترى هل هي ضرورية بالفعل ؟..
هل تعرفين قيمة الرصيد الذي تحتويه خزائننا. رصيدكم ورصيدنا ؟ ملايين دولار !


آلو، "روبير" ؟ ما أخبارك ؟
لقد غادر المكان آخر الطيور البحرية، ونحن الآن نغلق النافذة الزجاجية ياسيد "رندارست" ؟ إن قاعة الطعام ستكون معدة في خلال عشرين دقيقة..


طيور بحرية ؟!.. هل.. هل يعنيننا بهذا الوصف ؟..
نعم. هذا هو اللفظ الذي نرمز به إلى نزلاء فندقنا.. لقد اطلعت الآن على أسرارنا، أرجو ألا تفشيها...


سيد "رندارست".. أ.. ماذا لو دعوتني الليلة للعشاء في الكازينو ؟..
بكل سرور يامدام "مارش" !.. إنها فكرة رائعة..

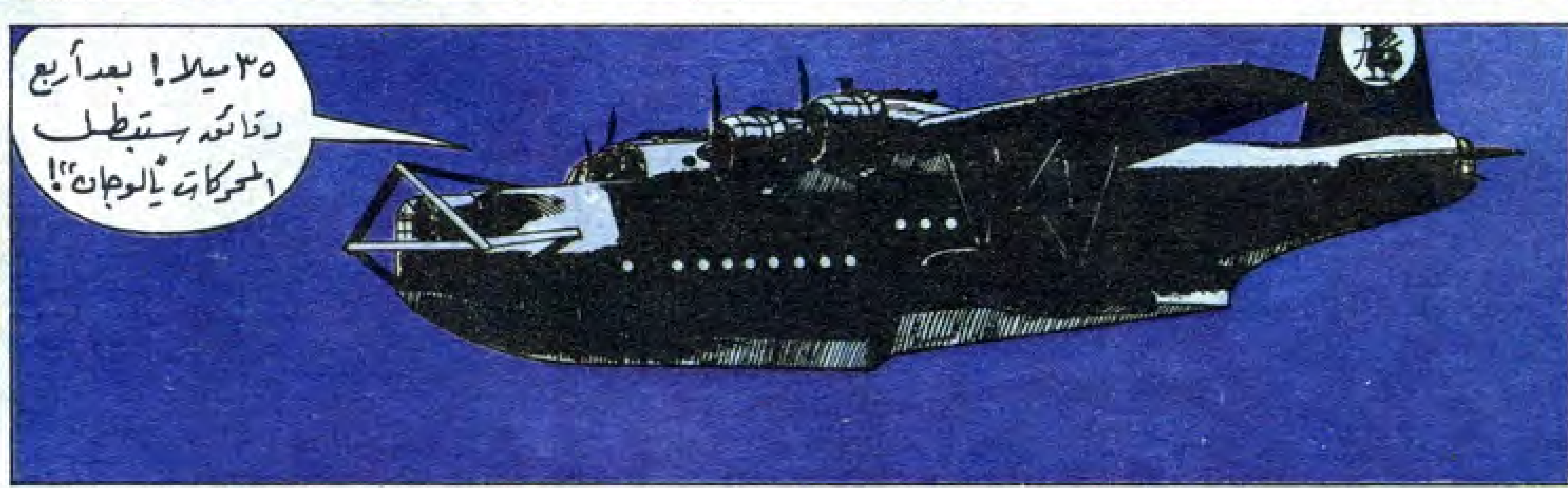

أتعني هذا حقًا ؟ مدهش ! سترى أننا سنقضي سهرة جميلة تنسيك مشاغلك.. وأعدك أن الليلة ستختلف عن الليالي الأخرى !..


ولم تعلم مدام "مارش" إلى أية درجة كانت صادقة في قولها..
بقي ١٥٠ ميلًا يا "لوجان" اهبط إلى ارتفاع ١٠٠٠ قدم، واطفئ الأضواء..!




هل تعرف خطورة الطيران بلا أضواء يا "أدالك"؟
لهذا السبب اخترتك لقيادة الطائرة يا "لوجان". حاول ألا تتخطى الشبكة المضادة لسمك القرش فقد تدربت على ذلك بما فيه الكفاية!..


أرجو ألا تكون قد نسيت موعدنا؟
بالتأكيد لا يا مدام "مارش".. إنني على استعداد!..


٣٥ ميلا! بعد أربع دقائق سنعطل المحركات يا "لوجان"!!




هذه هي أضواء "جنة مالونجو"! "لوجان" إن حياتنا بين يديك!.. فأمامك دائما الشاطئ!...


هل كل شيء على ما يرام يا "روبير"؟
نعم يا سيدي. لقد أعددت لك مائدة على حافة حوض السباحة..




يا لها من ليلة هادئة.

يتبع

عالم الحيوان

يتنسب العديد من الطيور طويلة الساق ذات المنقار القوى إلى فصيلة اللقلقيات ، التى تضم اللقلق ، والسمن ، والجابيرو ، وتبنى اللقلقيات أعشاشها على الأشجار ، على ضفاف مجارى المياه أو بقرب المساكن ، ويتناوب كل من الذكر والأنثى حضانة البيض ، وتتغذى اللقلقيات على الحشرات ، والضفادع ، والزواحف ؛ ويستطيع أبو مركوب أفريقيا الشرقية ابتلاع تمساح صغير .

اللقلقيات

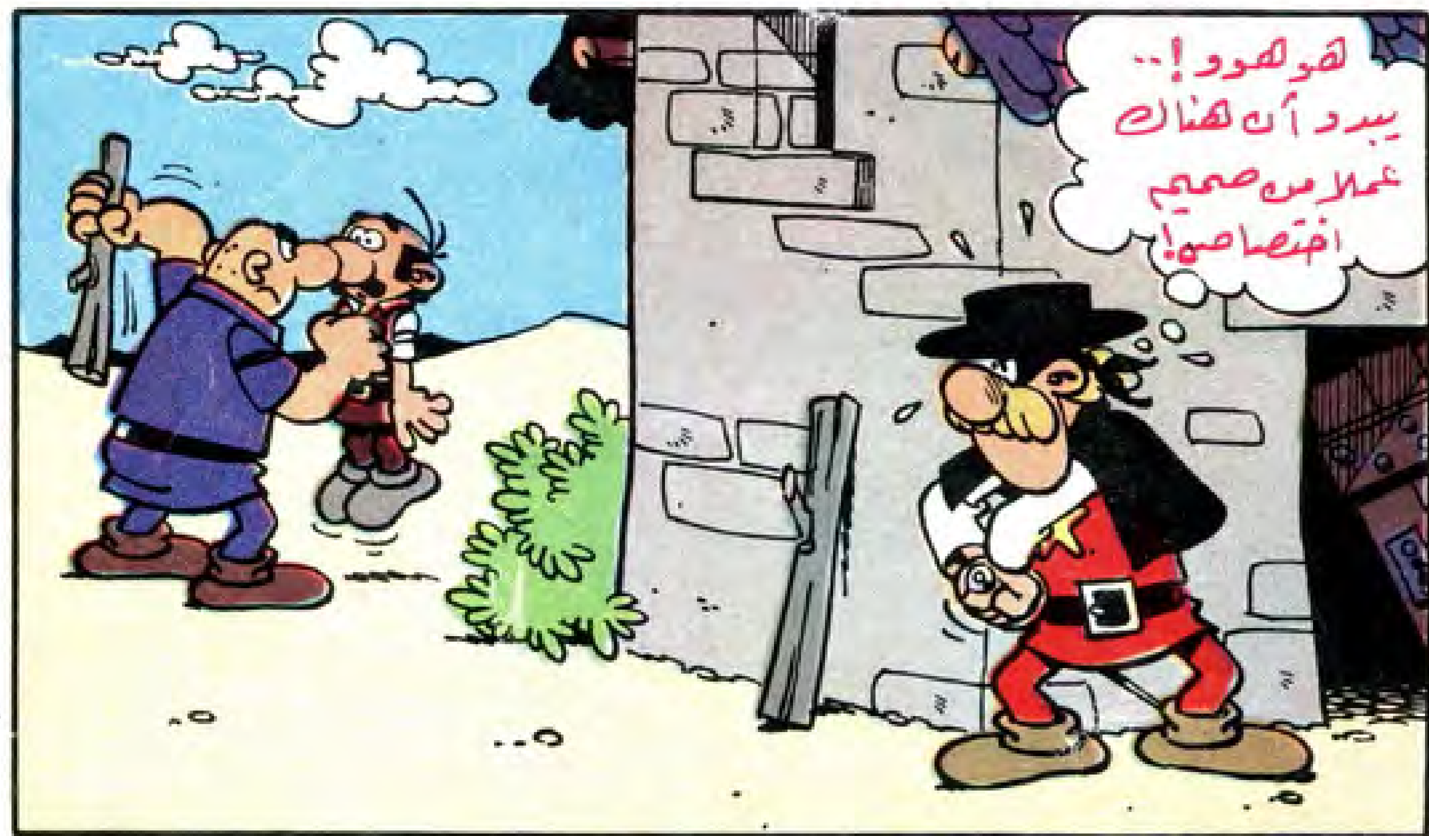
(١) البلشون الرمادى (أرديا سينيريا) ، متر ، أوروبا الوسطى .
(٢) البلشون الأرجوانى – مالك الحزين (آرديا پورپوريا) ٠,٨٠ متر ، أوروپا ، أفريقيا وآسيا .
(٣) الواق المنجم (بوتوروس ستيلاريس) ، ٠,٧٥ متر ، أوروپا .
(٤) أبومنجل المقدس (ثريسكيورنيس أيثيوپيكا) ، ٠,٧٥ متر ، أفريقيا.
(٥) أبو ملعقة الأبيض أوالأوروپى (پلاتاليا ليوكوروديا) ٠,٨٥ متر ، أفريقيا وآسيا .
فصيلة البلشونيات



① ② ③ ④ ⑤

روبين هود




هو هوو!.. يبدو أن هناك عملاً من صميم اختصاصي!


تشجع!.. إن "زورو" في طريقه إليك!


أرى أيها الجبان أن الاعتداءات على أشرارها في هذه الناحية.. لكن يبدو أنك لم تحسب حساباً "لزورو"!


هيا سلم نفسك.. خاصة وأنا أحاصرك!
ما رأيك في حركة ساقي؟


وفي النهاية، أعلمك بعلامة "زورو"
هكذا..


هل انتهيت من هذه المسرحية، حتى أتمكن من النطق بكلمة؟..
يوف يوف
ويوف


اعلم أن هذا الفتى صديقي، ولم أكن أعتدي عليه، بل أروي له آخر مسرحية شاهدتها أما قميصي فقد أصبح ممزقاً..


واعمل ما في وسعك حتى تمحى آثار التمزق.. مفهوم؟..
تباً لأمثالك يا "زورو"!


CO
واحة الكوميكس

السنة السادسة العدد ١٢

تان تان

مجـ ... ـورة للشـ ... ـن ٧ إلى ٧٧ سـنـة





في هـذا العـدد :

تنكو تاراواك

انتظار ... !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : جمال عزام

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	ابوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

ميشيل ڤايان



لا! هذا لن يكون!.. في رأيي
أن قائدي سيارات من طراز (١) لا شأن لهم بعملية
الأشغال الشاقة هذه.. !..

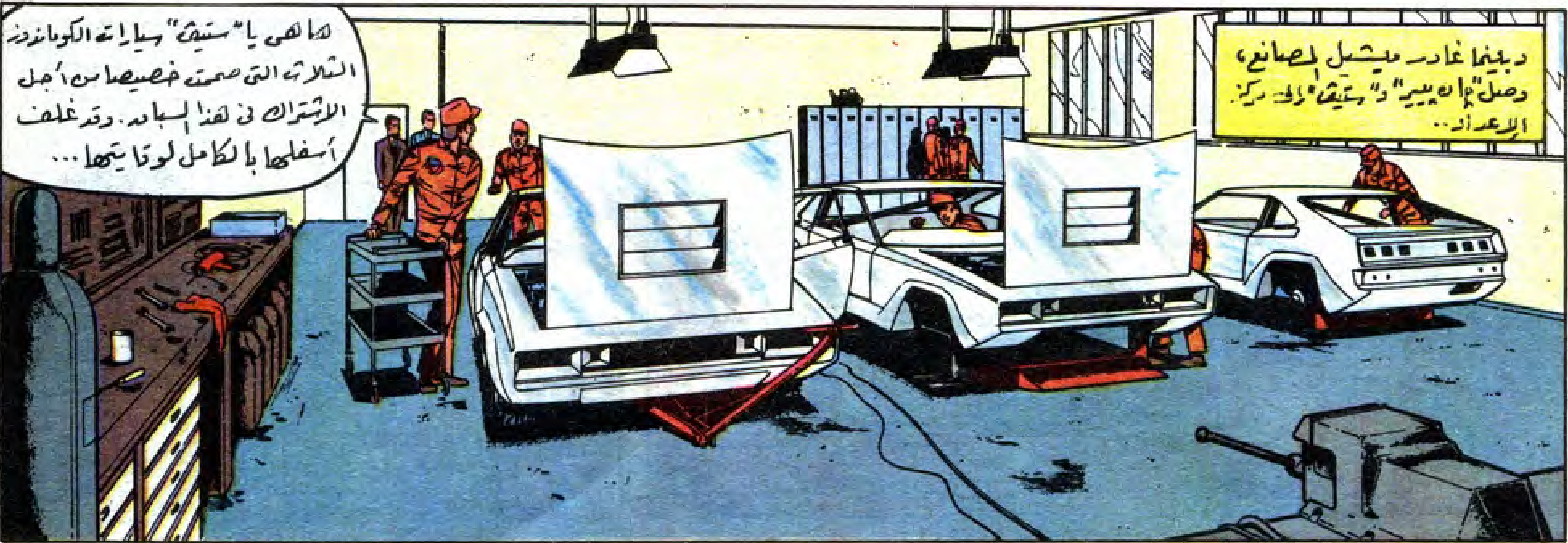
ڤايان





ميشيل ڤايان

ونظر "جان بيير" إلى أبيه متسائلاً . ولأول مرة ، بدت على وجه "هنري ڤايان" علامات الارتباك ..
"ميشيل" .. أنت من ناحية ، ترى أن بطلاً مثلك ، ليس له مكان على طريق "كينيا" .. لهذه وجهة نظرك ، ولها ما يبررها .. في حين "ستيف" وهو مثلك من أبطال قيادة سيارات الطراز الأول ، أجده ينظر إلى الموضوع بعين الرضا ..
لا غرابة في ذلك ! .. وإذا عرضت على "ستيف" أن يعبر شلالات "نياجرا" بسيارة من طراز (١) فسيقبل في الحال .. ! ..
والله إنني لم أفكر في هذا من قبل .. لو سمح لي وقتي ، لقمت بهذه التجربة .. إن هذه المحاولة ستروق لي ..
كن جادًا يا "ستيف" ! ليس هناك وقت للمزاح ...
ومن ناحية أخرى ، هناك المصانع التي يتوقف استمرارها في الإنتاج ، على رقم مبيعات السيارات ولم يعد فوز سياراتنا في سباقي "المان" أو "إنديانا بوليس" كافيًا لرواجها ! ..
إن غالبية المشترين ، يعتبرون السيارات ذات المقعد الواحد والنموذجية ، ليست إلا سيارات صممت خصيصًا من أجل المنافسة في السباقات . وما يثير اهتمامهم هو سيارات السياحة . السيارة التي تصلح للجميع ! ونريد تركيز دعايتنا على هذا النوع .. !
إني متفق معكم على هذا الرأي ، لكن اسندوا قيادتها إلى أناس متخصصين ..
لقد فكرنا في ذلك . فلسنا أغبياء ! غير أن "جان بيير" على حق ، إذ يقول إن أثر الفوز سيكون أكبر ، لو قاد هذه السيارات بعض الأبطال من نجوم السباق ..
وماذا تكون الحال لو بقيت نجومك مغروسة في الطين أثناء السباق ! ..
عن نفسي ، أفضل البقاء هذا الأسبوع في الهدوء ، إلى جوار "فرانسواز" !
ليكن ! .. لن أثقل عليك .
"ستيف" ، أما زلت موافقًا ؟
بالتأكيد !
جميل .. فلنتوجه إلى الورش .. لم نعد في حاجة إليك يا "ميشيل" ..



وبينما غادر ميشيل المصانع، وصل "جان بيير" و"ستيف" إلى مركز الإعداد..
ها هي يا "ستيف" سيارات الكوماندوز الثلاث التي صممت خصيصا من أجل الاشتراك في هذا السباق. وقد غلف أسفلها بالكامل لوقايتها...



ومن سيقودها..؟
"ستيلير" معك.. ولكنني أنوي مرافقة "ميشيل" لأحد الكينيين..



ابعث بـ"إيف" بدلا منه..
إن "إيف" سيشترك مع "جبريل" في سيارة كوماندو، أعدها فريد "هونر بالاست"..



وماذا عن عملية الاستكشاف؟! إنها ستستغرق ثلاثة أسابيع على الأقل..
إن أول عملية استكشافية، سيقوم بها "ستيلير" بمرافقة الكيني "شيوكا" في إحدى السيارات التي جهزها وكيلنا في "نيروبي"..



وقبل السباق بحوالي ثلاثة أسابيع، ستتم عملية استكشاف أخرى بسيارتين: "جيلبير"-"شيوكا" و"إيف"-"جبريل". وستستفيد المجموعات الثلاث من المعلومات التي سيحصلون عليها.. وفي كل مرحلة ذات طابع خاص، سيتولى قيادة السيارة، من هو أكثر تأقلما، وستصور المناطق الوعرة، ثم تعرض على المتسابقين مع التعليقات..
وهو كذلك يا "جان بيير"، والآن بعد إذنك، سأوجه اهتمامي إلى التفاصيل الخاصة بالسيارات ذاتها..



في شهر يناير، أخذت إحدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية اللندنية طريقها للهبوط على أرض "نيروبي"..
فووووو ووو ييييي

ميشيل ڤايان

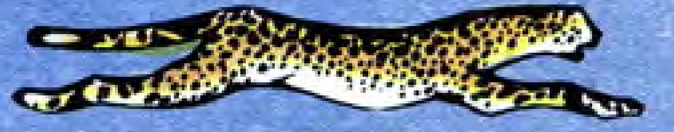
"جيلبير"!

"بيتر"!.. إننى سعيد بلقائك..

"بيتر شوكا" يحتل منصبًا كبيرًا فى "نيروبي". وقد اشترك عدة مرات فى سباق شرق "أفريقيا" وليس هناك أكثر منه خبرة بخبايا هذا الاختبار الشهير..

ها هى السيارة التى سنستخدمها فى عملية الاستكشاف. غدًا سنرحل فى السادسة والنصف صباحًا...

ولم يخطر ببال الرجلين، أنهما ليسا فى مستهل مغامرة رياضية كما كانا يتوقعان، بل اختبار رهيب يستحيل على غير الشيطان دخول تفاصيله، والآن فلنتعرف مؤقتًا على خط سير السباق..





أفريقيا

كينيا

يلدوريت

كاكاميجا

ناكورو

ناروك

روموروتى

نيري

إمبو

نيروبي

ماتشاكوس

سلطان حمود

كيبويزى

ماربجو

مونجو

مومباسا

طنجا

كوروجوى

باجامويو

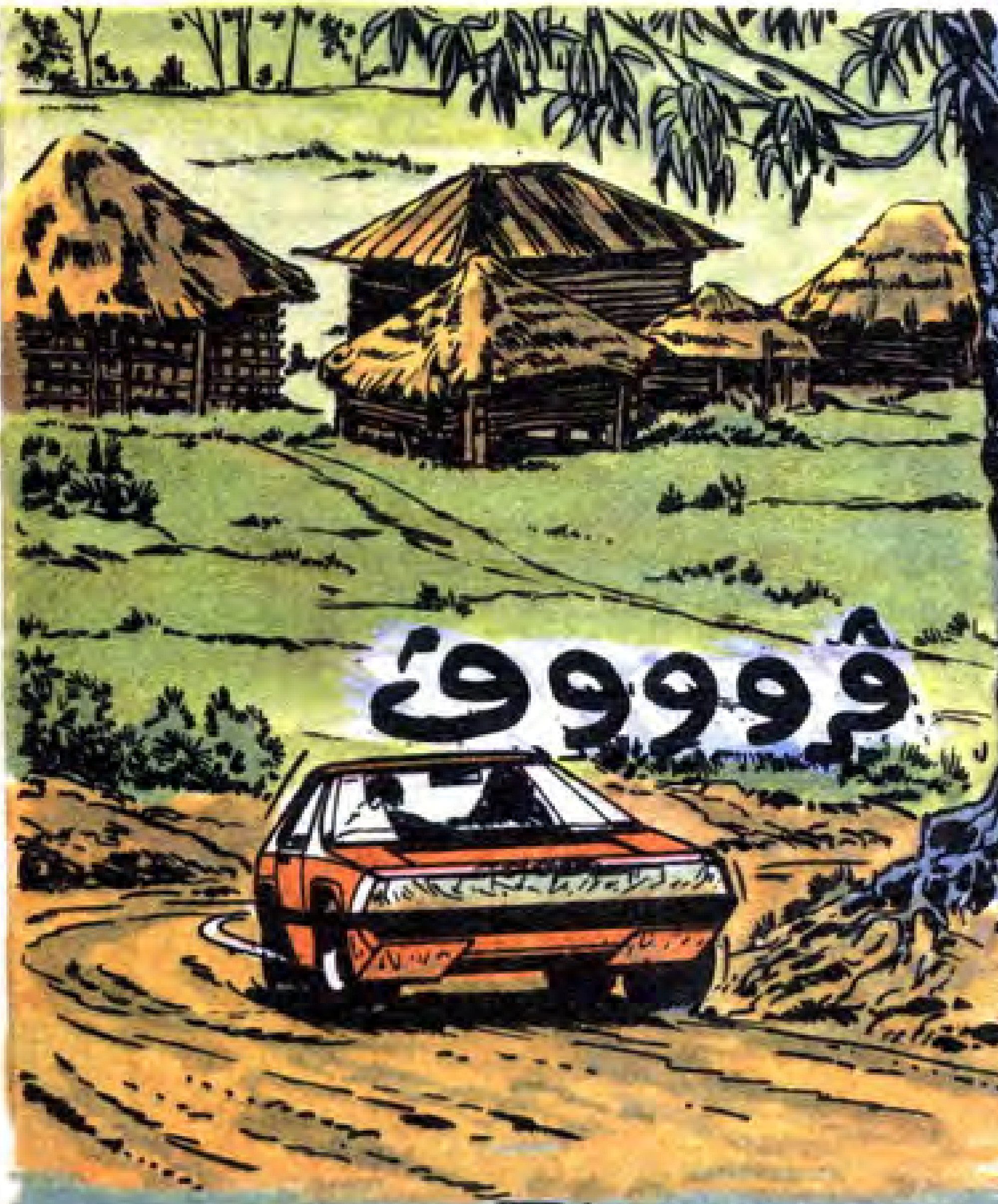
دار السلام

موروجورو





في سباق شرق أفريقيا الكبير، كانت قوة احتمال السيارة، تأتي في مقدمة الاعتبارات، وذلك بسبب نوعية الطرق أولاً.. ثم نظراً للمتوسطات المقررة لتحقيقها التي يجب الالتزام بها.. فالقيادة تعد اختباراً قاسياً وصعباً، إلى جانب الدور الهام الذي يلعبه القدر. والسباق يعد تجربة ذات أبعاد غير عادية..



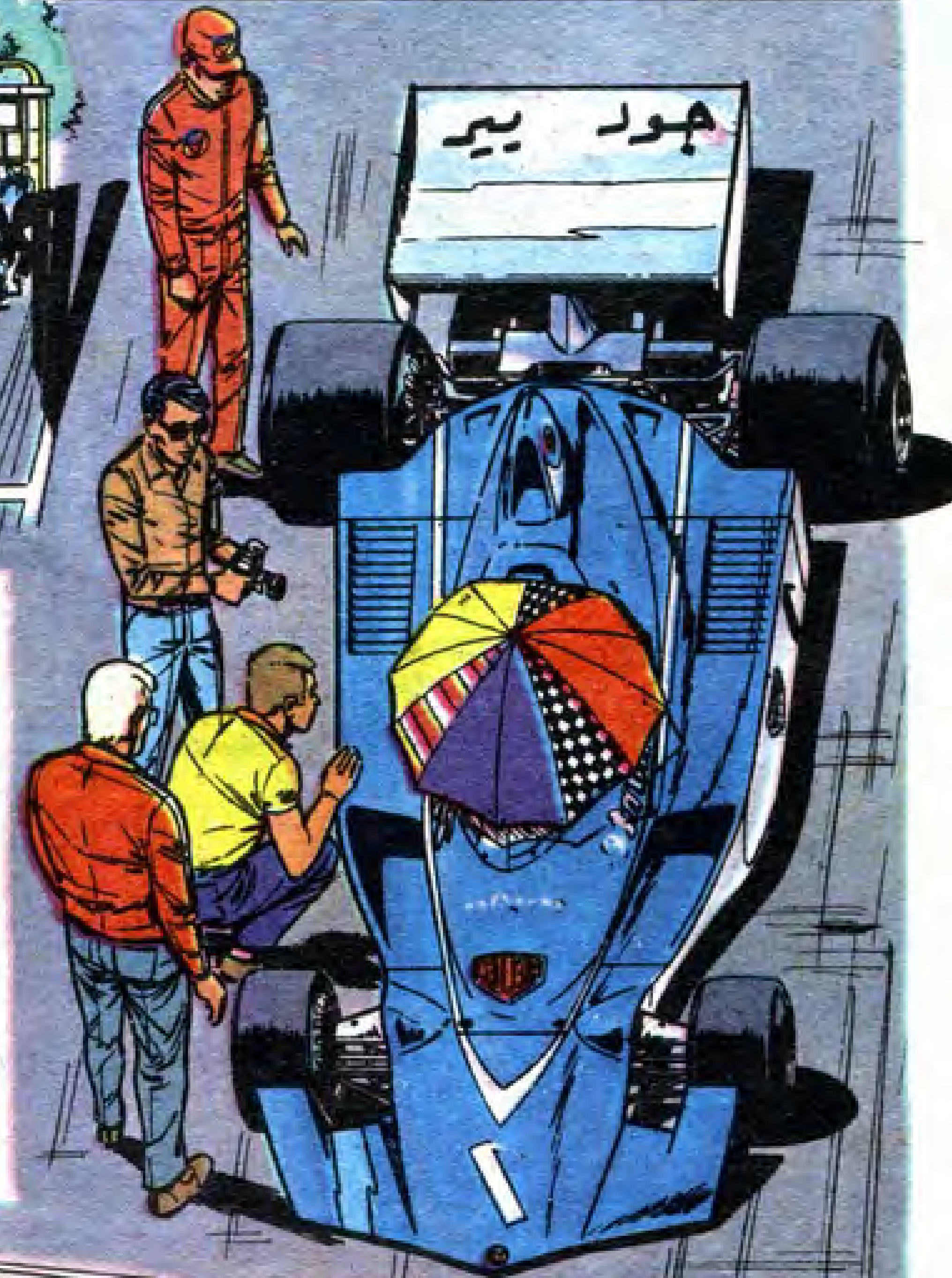
"بيتر"، أعتقد أن السيارات التي سنقودها، ستمنحنا فرصة لا بأس بها...

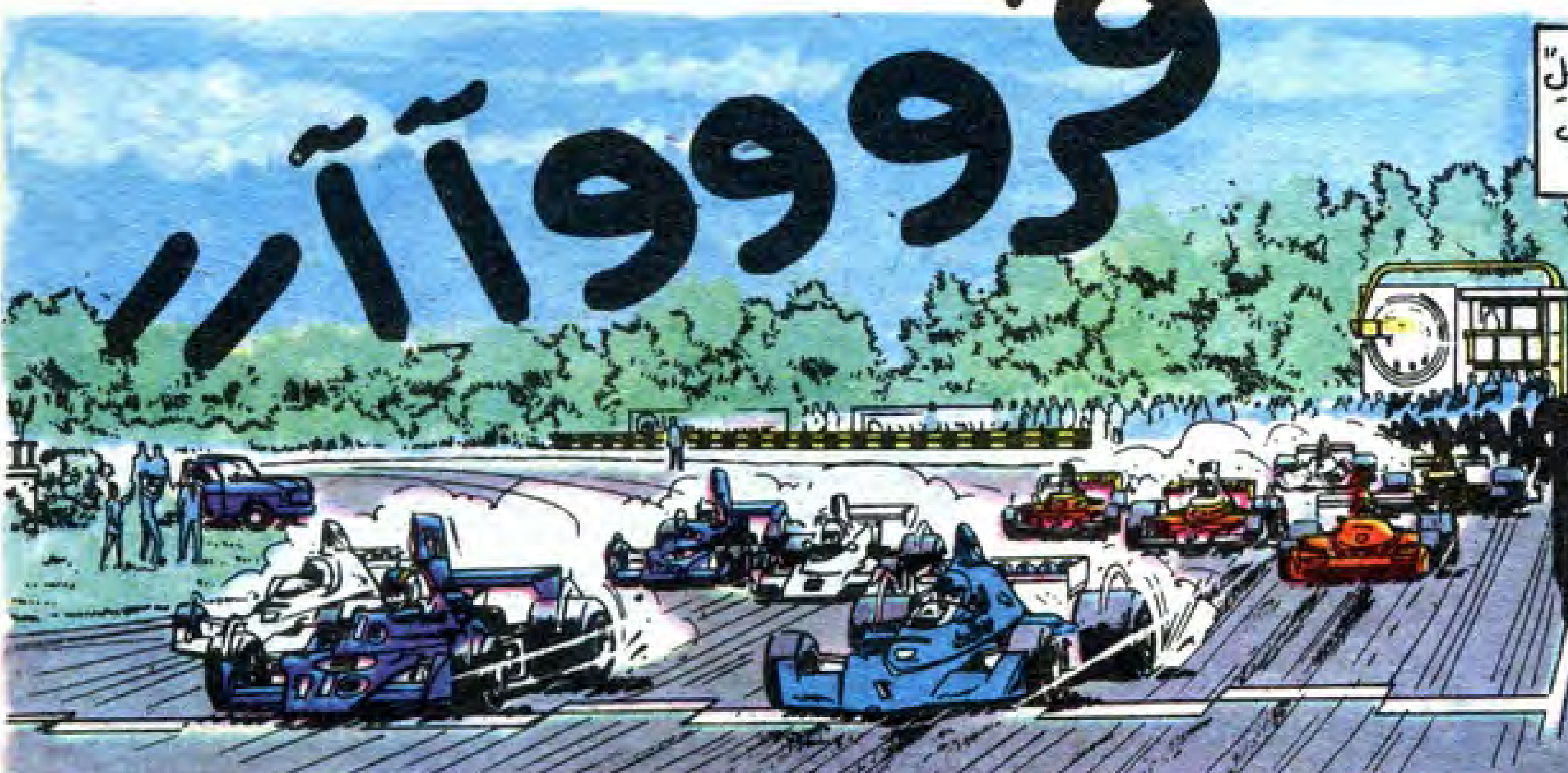
وبينما كان على "جيلبير" و"بيتر" أن يكونا مشغولين بتخصيص اسبوعين لعملية الاستكشاف..





كان "ميشيل" و "ستيف" يشتركان في سباقي الأرجنتين والبرازيل اللذين يعتبران من الاختبارات الأولى، للحصول على لقب بطل العالم في قيادة السيارات..

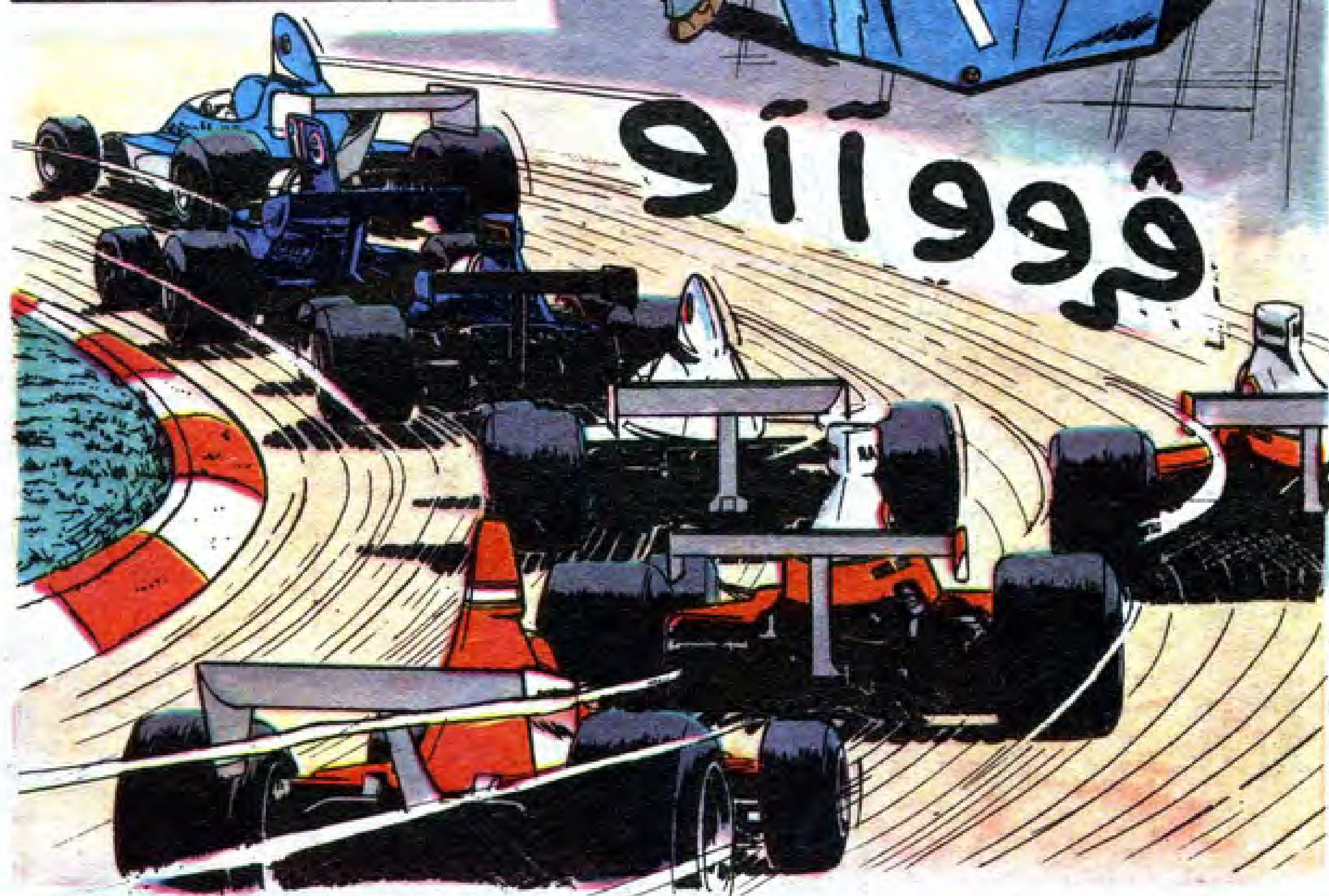






اللقب الذي كان "ميشيل" يأمل أن يحصل عليه بطريقة أفضل من العام الماضي، إذ أنه لم يتفوق على صديقه "جاكي إيكس" إلا بدرجة واحدة..





وفي ستصف نبراير.. في المصنع، تم عرض الأفلام التي صورتها "جيلبير". أما "ميشيل" فلم يحضر العرض، في حين تحمس "ستيف" للمغامرة أكثر فأكثر. فهذه الجولة وسط الأدغال، كانت تروده له..

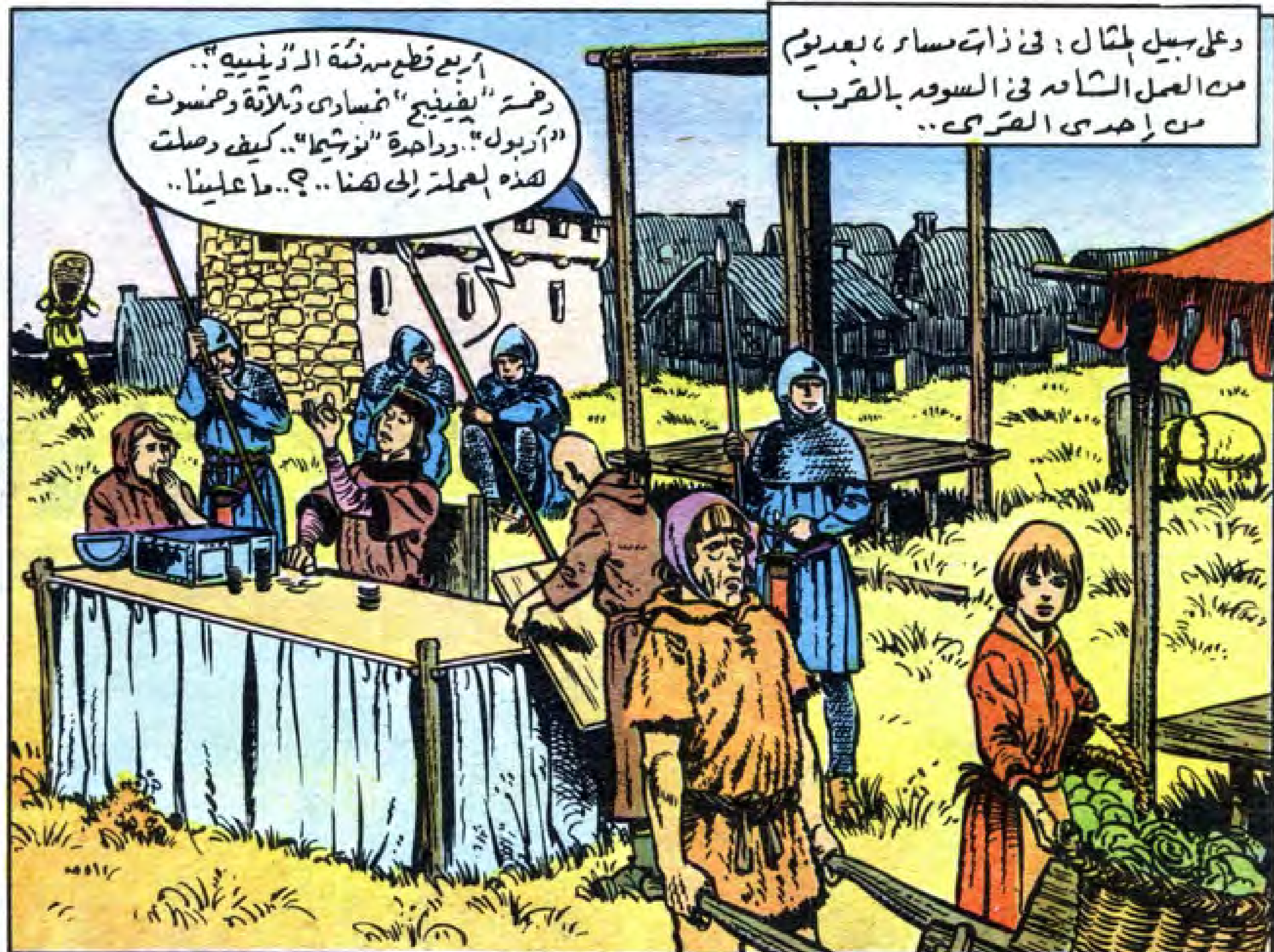




الفـــــــارس أردانـــــــ



بانتصار « أردان » على « جانج » فى المعركة ، ارتضاه الخارجون على القانون ، زعيماً لهم . وعلى رأس جيش من المجرمين ، بدأ تنفيذ خطة انتقامية ...















... ضد الملك « أرتوس » .
















انتبه أيها الغبي!
كدت تبتر قدمي!


ثم تقدمت عربة أخرى، حجبت
الرؤية عن القاضي...
ما هذا!؟..


ثم جاءت ثالثة
فعزلته تماماً..


وصاح القاضي الذي كان
مزاجه متعكراً...
ألن تفسحوا
الطريق؟ إنكم
تحجبون الصندوق عني..
هيا!!..


أيها الضابط.. استخدم
نفوذك..

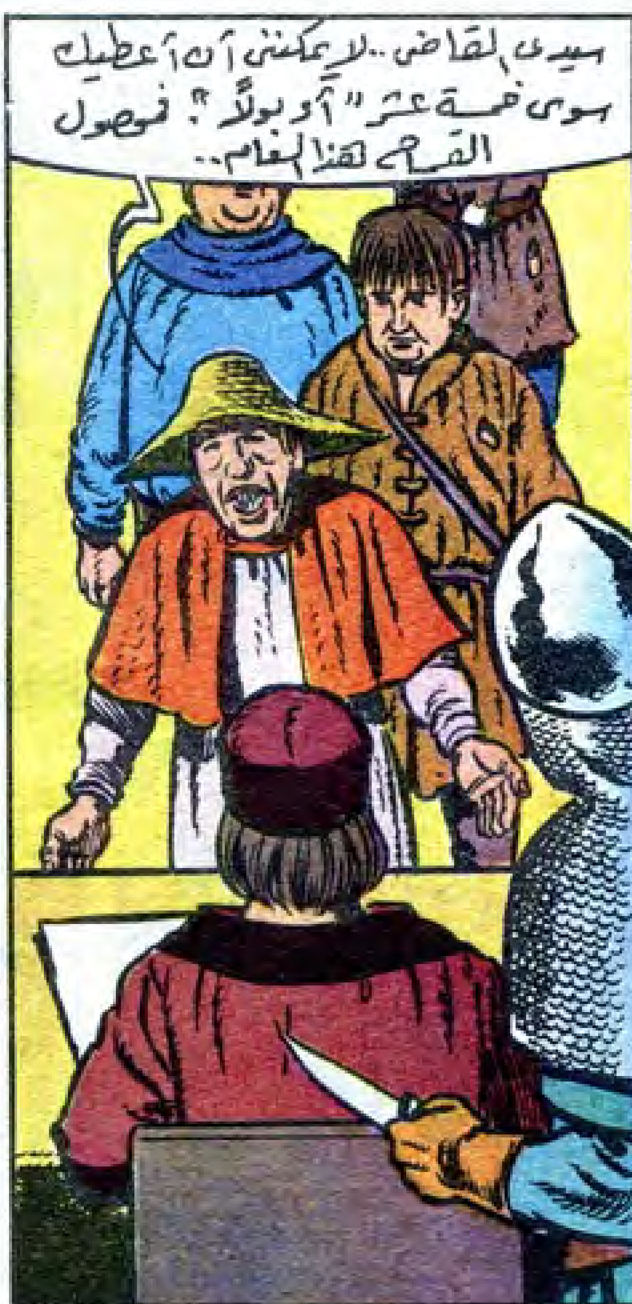

ما.. ما..
ماذا تريد؟!..


لماذا تصرخ هكذا أيها القاضي.. احتفظ بهدوئك
!... أنت متمسك بالحياة؟.. أليس كذلك؟
لقد جمعت حصيلة وفيرة
في هذه الأسابيع الأخيرة.. همم؟
...
ن.. نعم.. نعم!
نعم..


إن هذا الصندوق ثقيل ومليء
بقطع الذهب والفضة.. همم.؟
نعم...


ستفعل ما سنقوله لك بالضبط أيها
القاضي... همم..؟..


وعندما ابتعدت العربات عن منصة القاضي..


سيدي القاضي.. لا يمكنني أن أعطيك سوى خمسة عشر "أوبولاً"؟ فمحصول القمح لهذا العام..


لكني.. لكني مقدر موقفك.. أيها الطحان.. لذا تجدني هنا أقدم لك المساعدة..


هذه ثلاثة جنيهات، خذها...
!?


أنت؟!.. تعطي.. لي أنا؟!.. ثلاثة جنيهات؟..


ثلاثة جنيهات!؟


و.. أنت.. يا "أوران" أيها الرجل الفقير! احتفظ بدجاجتك.. وخذ مني هذه القطعة الذهبية.. فلابد أنك في حاجة إليها...


لا تأمنوا جانبه، ربما أن لهذه خدعة!...








وكان الحادث غير عادى، إلى درجة جعلت الحاضرين لا يلحظون شحوب وجه القاضى، واقتراب الحارس منه..


ولهذا السبب، ركع القاضى فى حضرة وزير العدل..
وهكذا الحال فى كل مكان ياسيدى، حتى أصبحت مهمتنا مستحيلة.. لقد أصبح الشعب يسخر منا.. ويستهين بسلطة الملك..


ومن يكون الرجل الذى يدبر عمليات السرقة هذه؟.. لابد أن هناك شخصا وراء كل هذا..


إنهم يذكرون اسم.. الفارس "أردان" ياسيدى الوزير!.. وفى الواقع أنه على كل لسان!..


آه! الفارس "أردان"!. لقد مضى وقت طويل لم يذكر اسمه هنا..!..
مولاى


إذاً فهو المسئول! لقد اتحد مع حثالة شعبى.. من سوء الحظ، إن "جودان" و"إدرك" ليسا هنا!.. كيف كانا سيدافعان عنه؟ فى الوقت الذى كنت مستعدا لبناء قصر جديد له..


هاآآآه!.. وهذا الوغد يجرؤ على طلب يد ابنتى آنا!.. فليتول رجال بلاطى الذين يعرفونه جيدا معرفة أمره وأمر عصابة الأشرار التى يرأسها! ولنبدأ بتحديد مكافأة لمن يأتينا برأسه!..

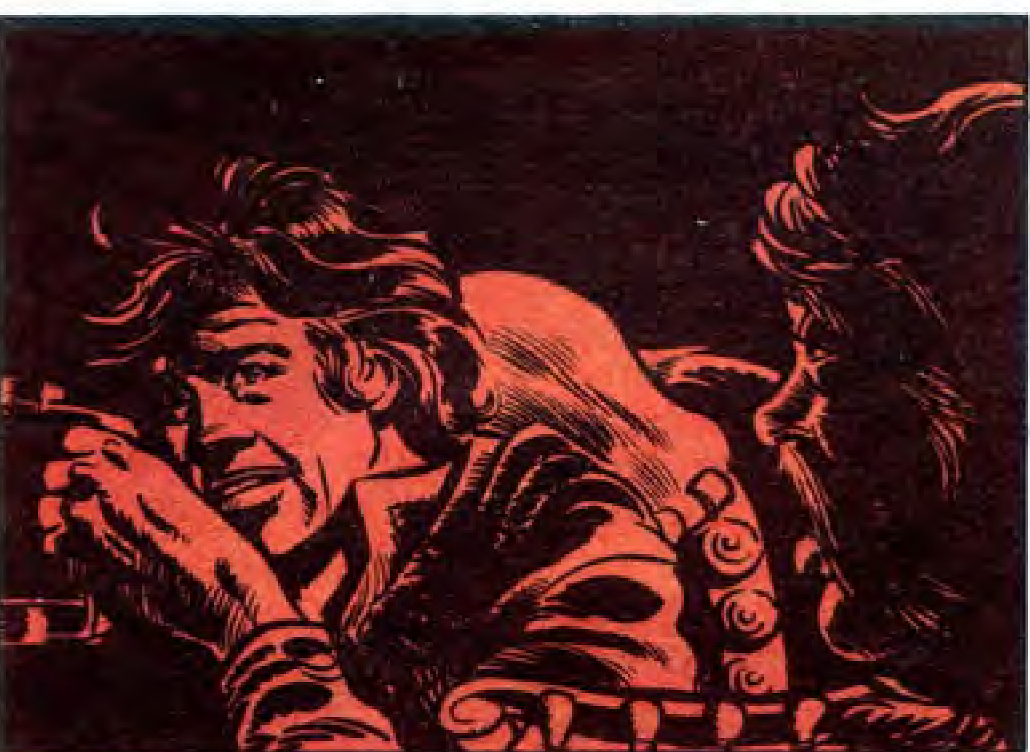



كانت الأميرة "جوينيدولين" في ذاك الوقت، حبيسة في أحد الأديرة، حيث كانت تعامل معاملة الملوك، غير أنه كان محظورًا عليها الاتصال بالخارج..






كان "أران" يجهل ذلك، وكان انقطاع أخبار محبوبته، يسبب له يأسًا شديدًا..
اشربوا أيها الأصدقاء، اشربوا إلى آخر قطرة من دمنا الذي سيتحول إلى نبيذ..




وفي ذلك الصباح، بدا الملك "أرتوس" منشرحًا.. ألم يبشره الرسول بالخبر الذي ظل ينتظره طويلا؟.. لقد قبل الامبراطور البيزنطي الجديد، مديد المساعدة لجاره، نظير بعض المعاهدات، وبعض التعديلات في الحدود.. وبذلك ضمن الملك "أرتوس" الحصول على ما يكفي لإعداد أسطول، يمكنه من الانتصار على النورمانديين..


وكان الكونت "رودولف" المكلف حمل الذهب إلى الملك "أرتوس" لا يقل سعادة عنه..
لقد كانت المهمة يسيرة يا عزيزي "الجريريت".. فقد كنت أفضل وقوع بعض الأحداث لأثبت وجودي!..



ريك هوشيه

برشة الفنان: تيبيه

نجح « ريك » فى العثور على وكر الأشرار ومقر اتصالاتهم . وهناك اكتشف وجود شبيه لصديقه « دافرنى » ، الذى راح ضحية آخر حادث اعتداء ...









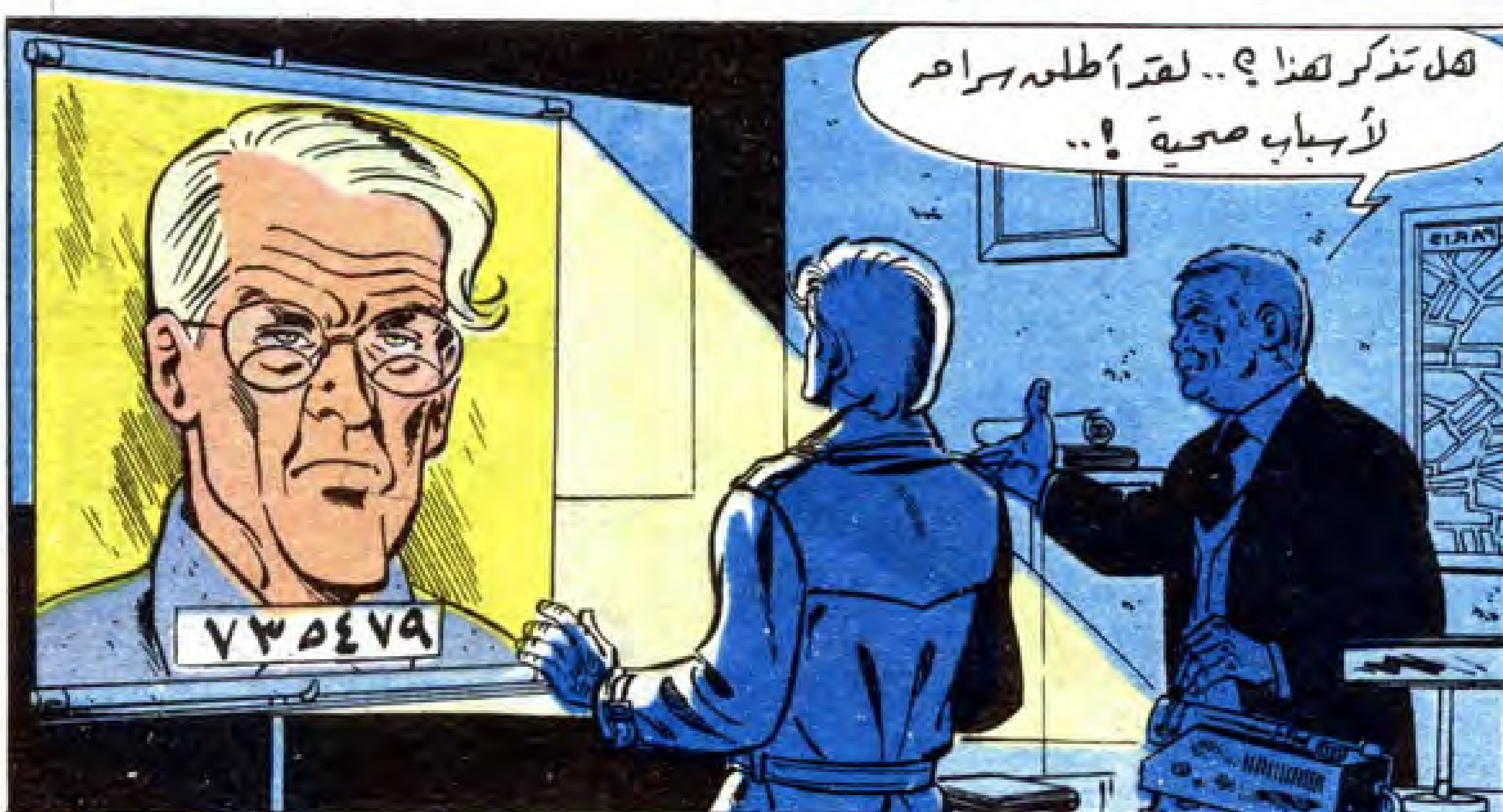






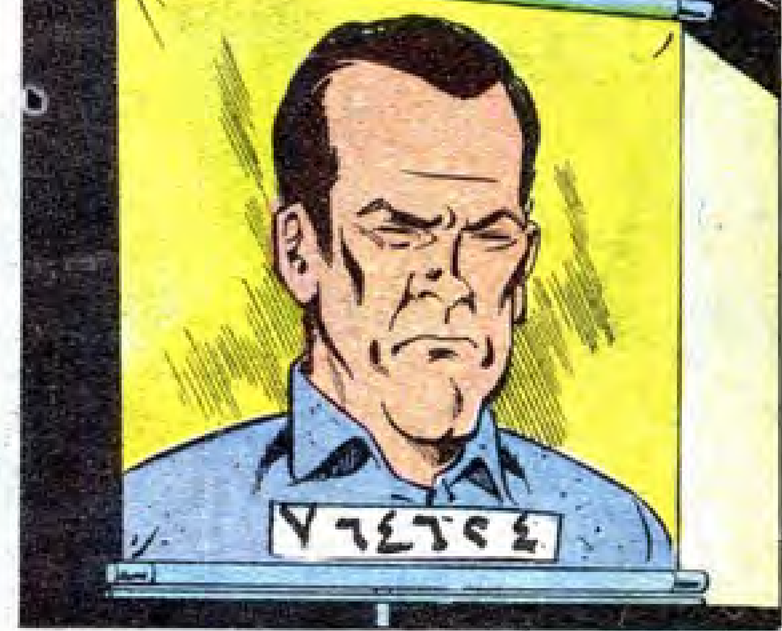






ريك هوشيه

... وتم القبض على المجرم .





ربما أن الرجل الذي يريد موتك، هو واحد من هؤلاء الثلاثة! وسنسير في هذا الاتجاه! سأخطر البوليس الدولي!..

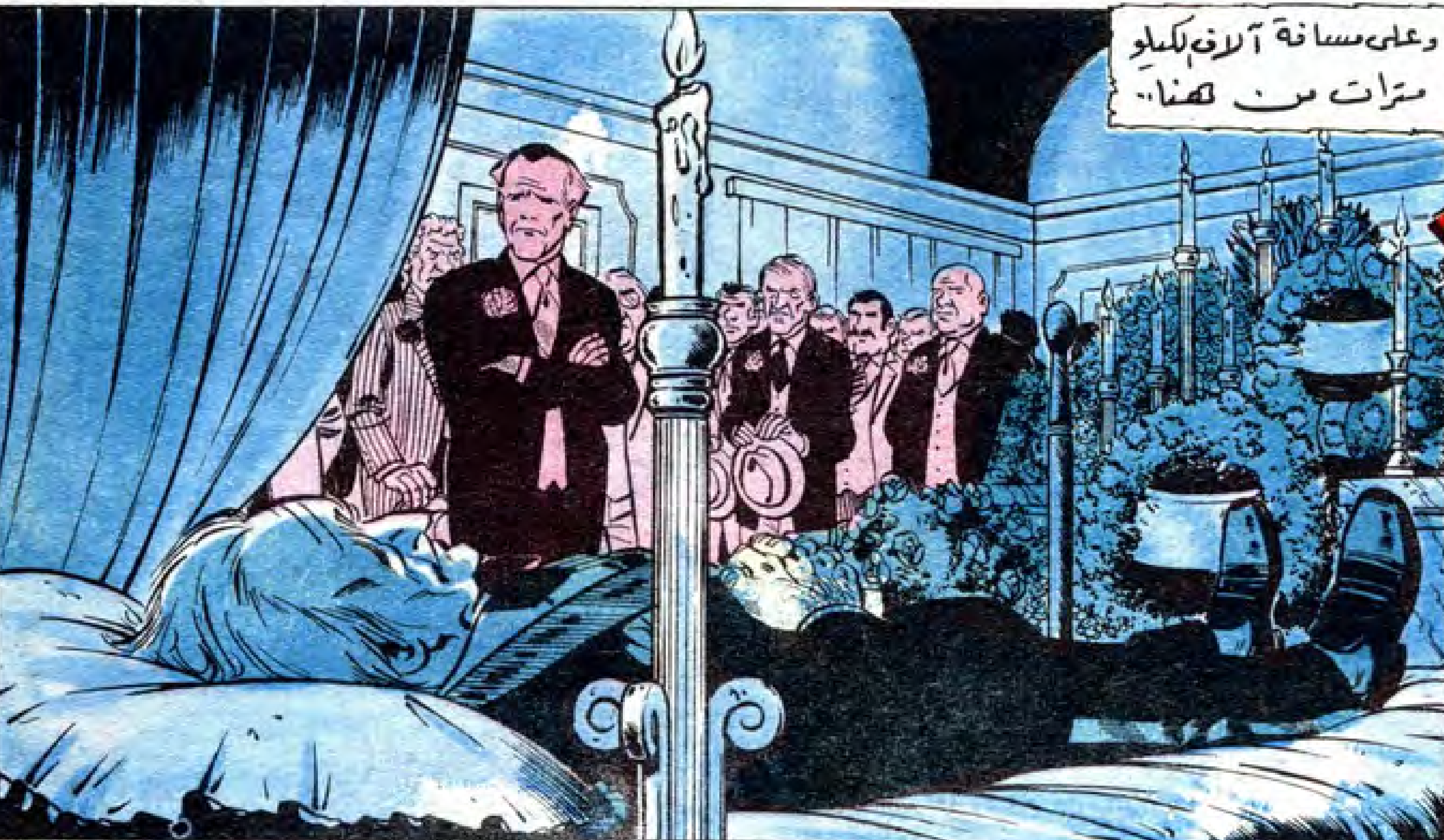
حسنًا! أما أنا فسأذهب لمقابلة "ليبل" هذا!..



كان رجلاً طيبًا! لقد كنت عميلاً بمتجر التحف الذي كان يديره.. وكثيرًا ما كنا نتجاذب أطراف الحديث، لكني لا أعرف عنه أكثر من هذا.. آسف! لقد طلب مني أن أساعده في العثور على عمل والآن ...

شكرًا لك يا سيد "ليبل".. وآسف لإزعاجك!..





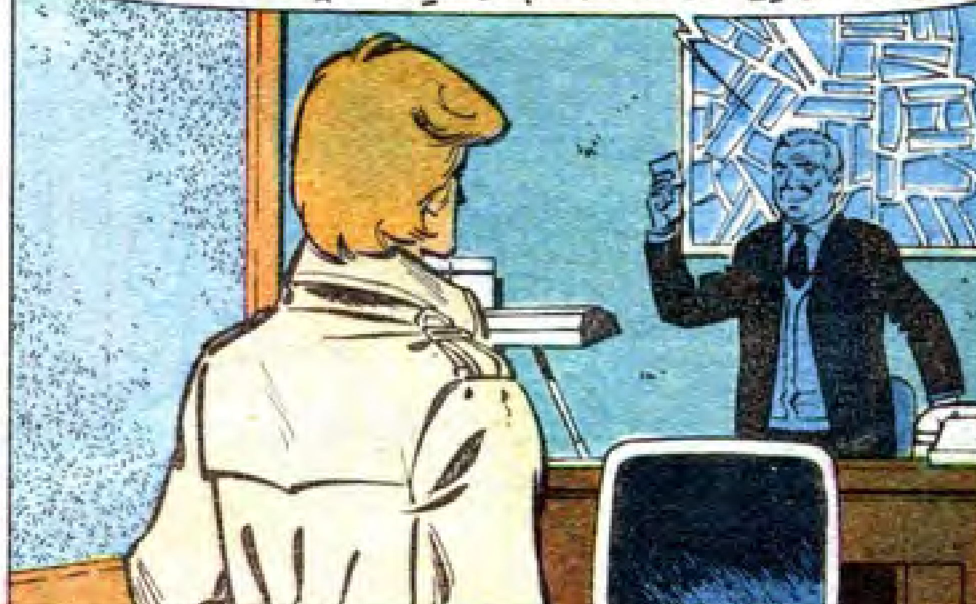








الرجل المشئوم



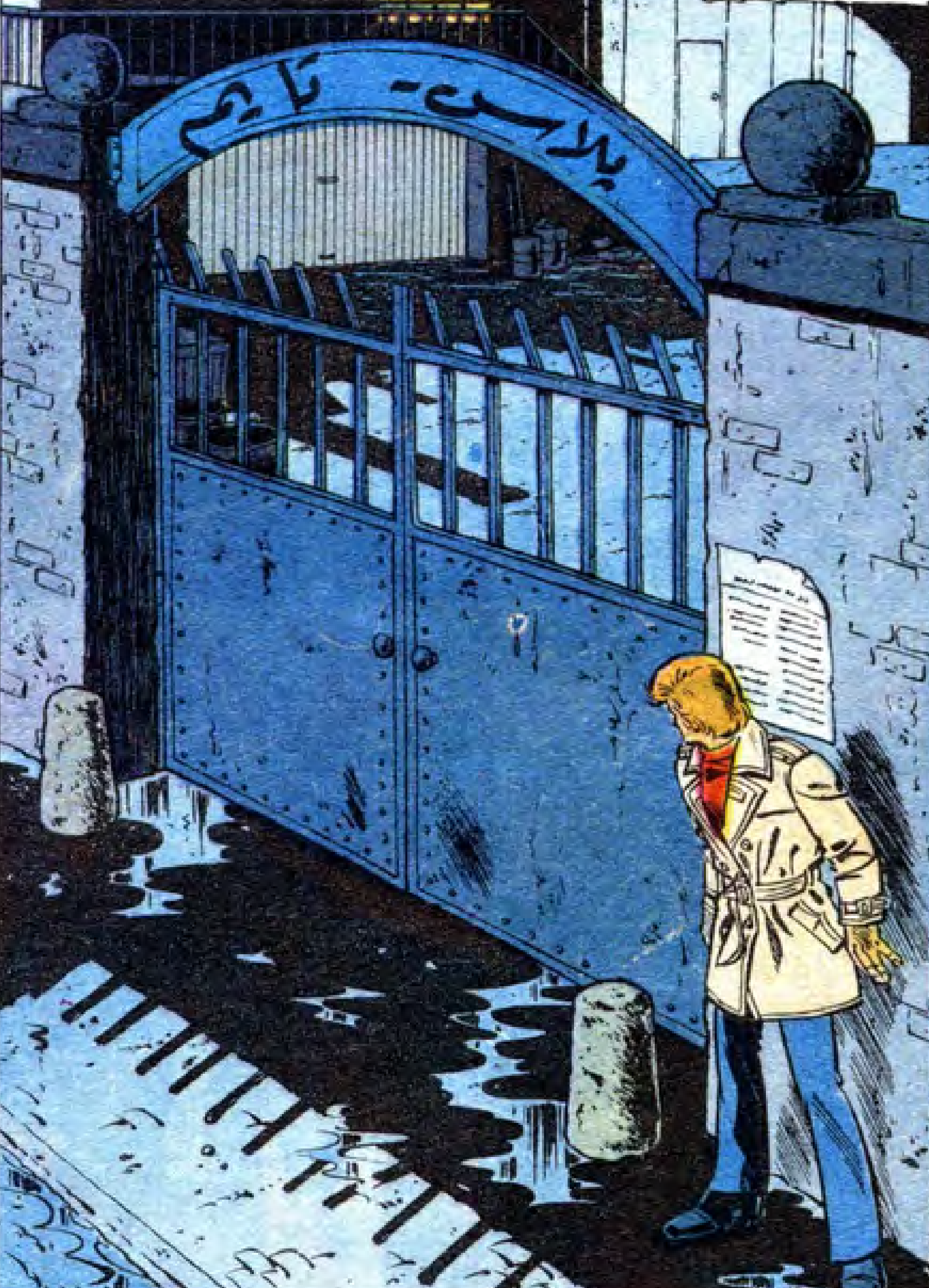





















وبعد قليل في مكتب المدير..
لقد نجحنا يا أستاذ "جيلمور" !
أدهشتنا يا "ألبي"! دون الحاجة إلى "جراتن" !


لقد كانت الخطة الثانية أفضل! إذ نخشى أن يبالغ "جراتن" في طلباته..
نخشى أن يمسك لسانه حتى النهاية !..
اطمئنوا فلن يتكلم أحد !..


إن الفكرة التي تنم عن العبقرية ، هي إعلانك النبأ "لماركوس" ! فالأزمة القلبية كانت من صنع العناية الإلهية !..
نعم .. لكن "ريك هوشيه" مازال حيًا ، والزيارة التي قام بها لك ، تقلقه يا "ليبل" !..

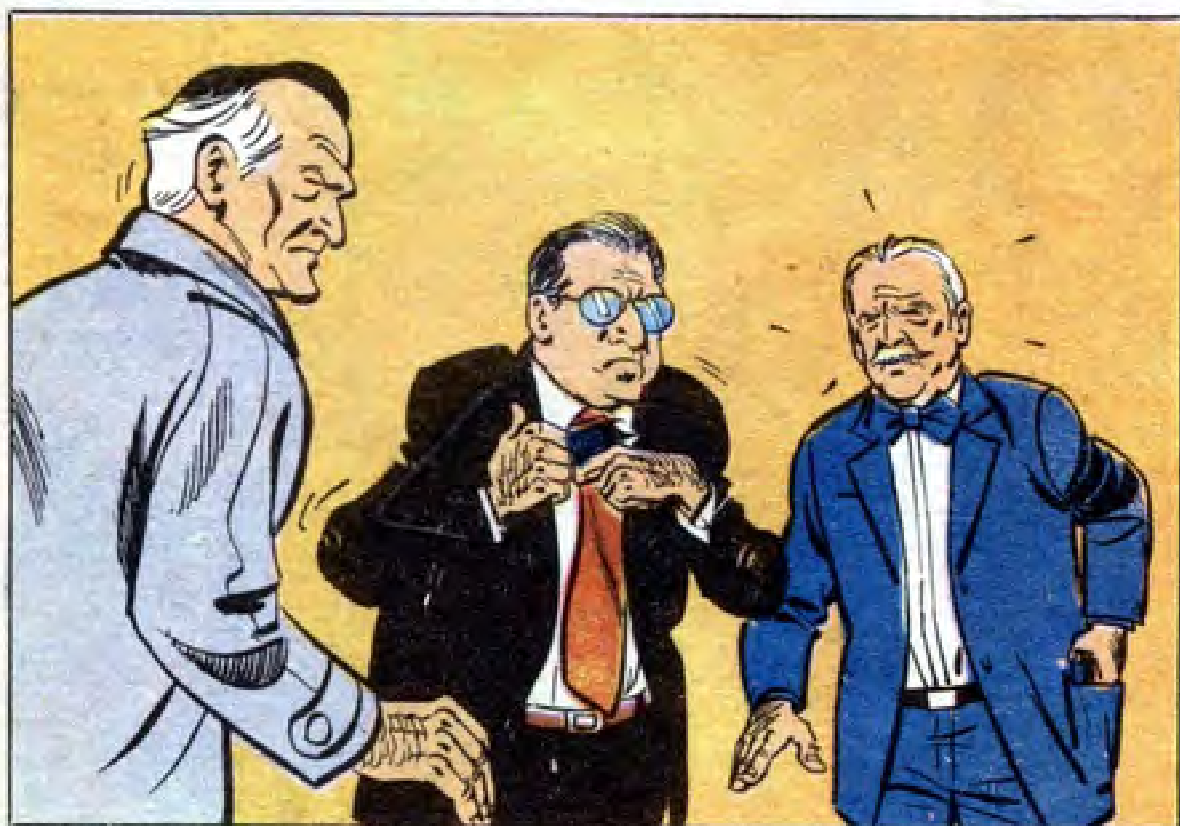



بل هي طبيعية جدًا .. فليس هناك أي سبب يجعله يرتاب في أمري ، ثم إن أحدًا لم يتبعني إلى هنا ! فقد تأكدت من هذا .. !




أما أنا فمن يظن أن ...
انظروا .. ما هذا..؟


إنه الجراج !.. لقد دخله شخص !..



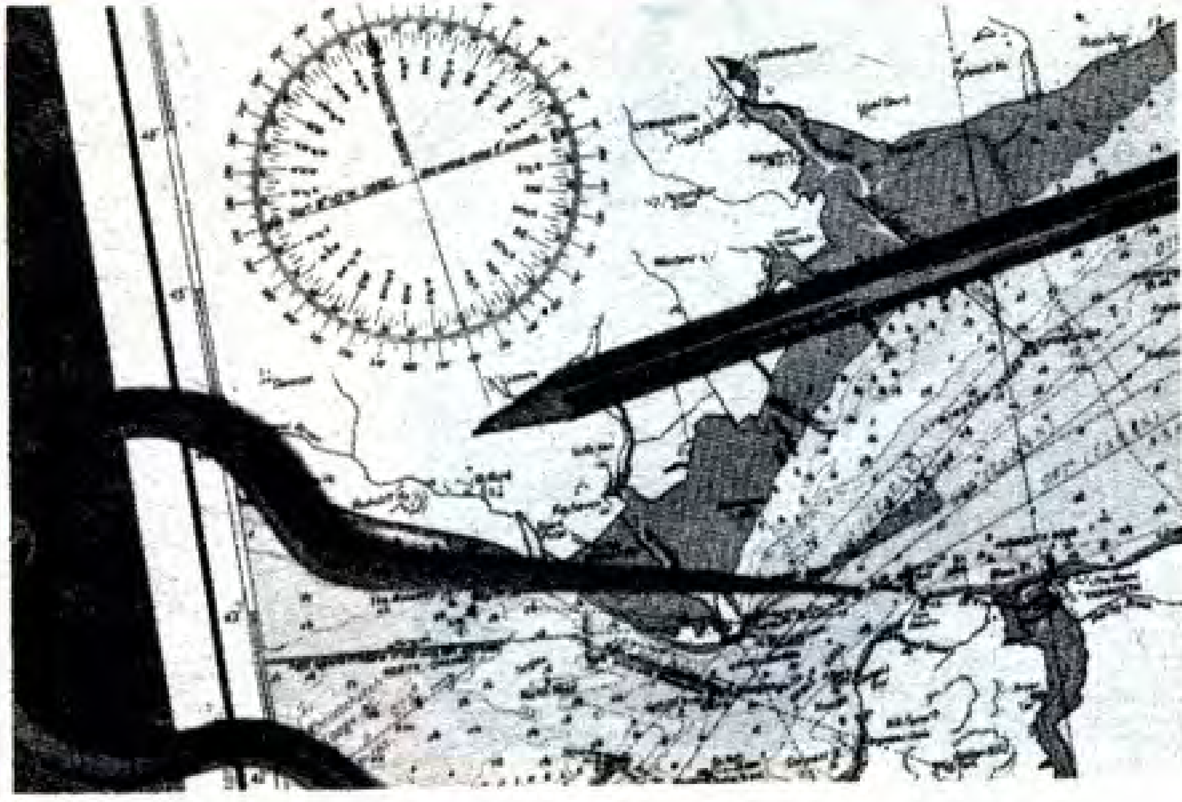
يتبع

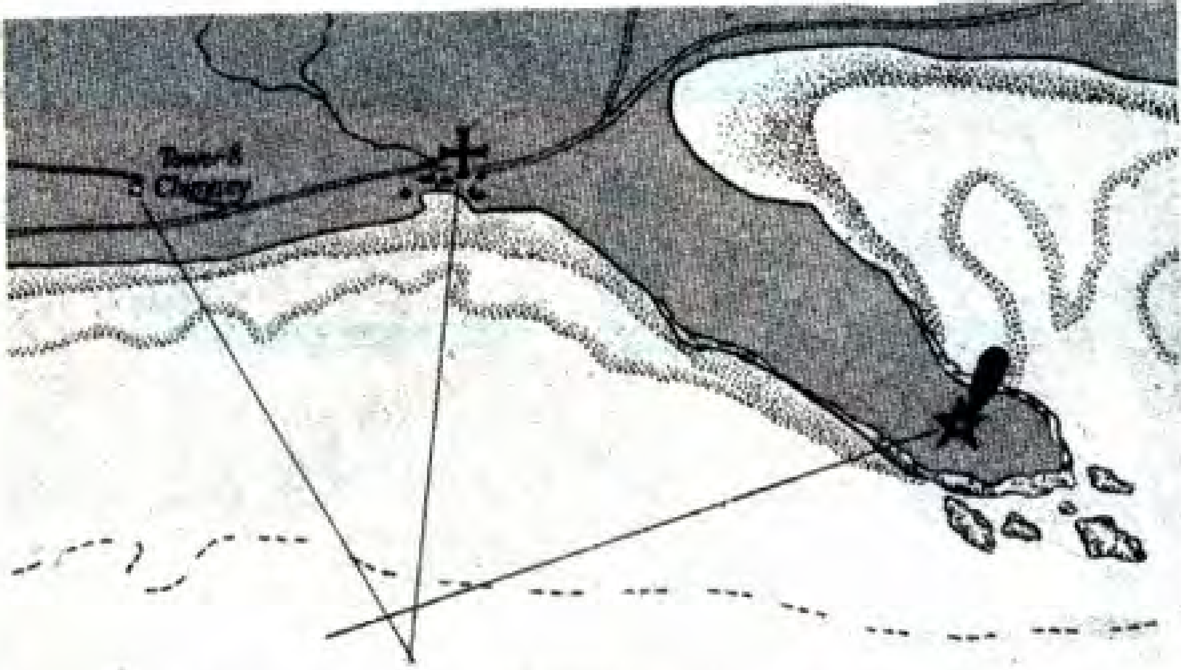
أضف إلى معلوماتك

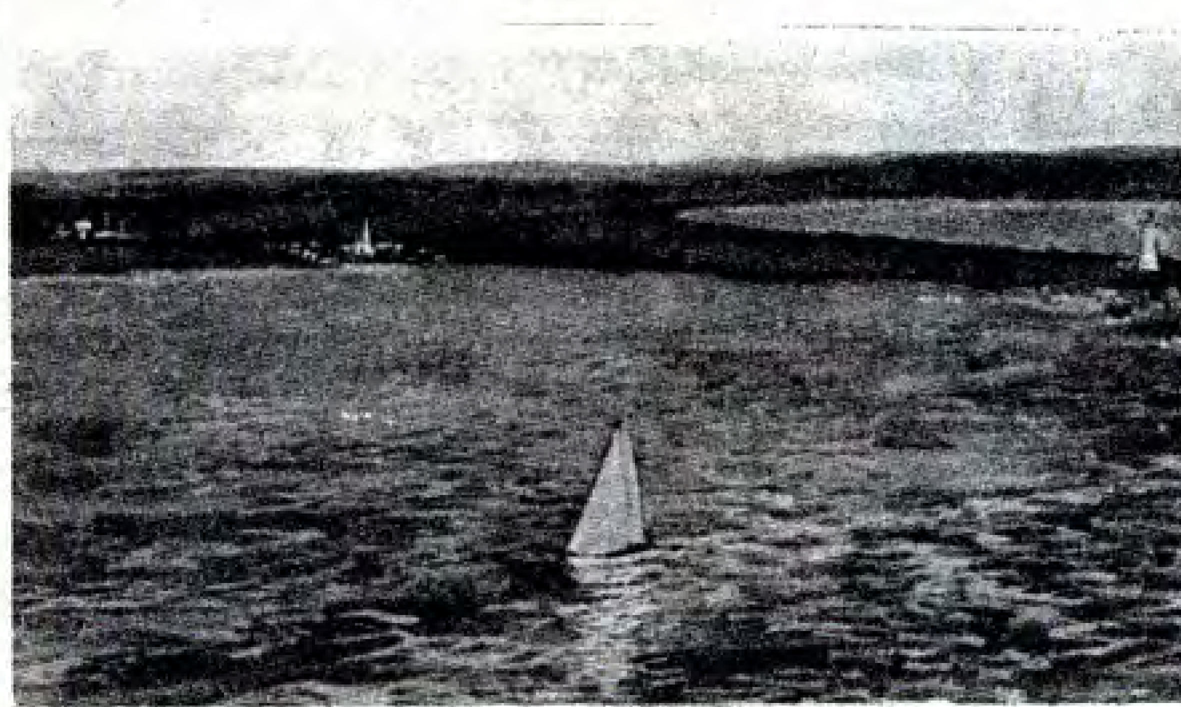
الشمال في أعلى الخرائط دائمًا

اعتبر دائما واضعوا الخرائط القدماء ، أن بطليموس أستاذ فى هذه المادة . ومن المعروف أن بطليموس عالم مصرى ، رسم أفضل الخرائط المعروفة فى العالم القديم فى عام ١٥٠ بعد الميلاد تقريبا . وقد كان بطليموس يرسم مصر فى وسط خريطته ، إذ كان يعتبرها أهم جزء فى العالم ، ثم يرسم فى شمالها حوض البحر المتوسط واليونان ، التى كانت بينها وبين مصر ، اتصالات عديدة فى ذلك الوقت ، ولهذا كان « بطليموس » يشير إلى الشمال فى أعلى الخريطة . ومنذ ذلك الوقت ، أخذ الرسامون يحذون حذوه . إذا لا يوجد أى أساس علمى صحيح ، يرجع إلى منشأ هذه الطريقة المألوفة فى وضع الخرائط .

والواقع أنه خلال العصور الوسطى ، حين اشترك قواد الجيش فى الحروب الصليبية ، وكان التجار يبيعون توابلهم ، وكان عليهم أن يتجهوا صوب الشرق ، كانت الخرائط ترسم ، بحيث يكون الشرق فى أعلاها ، والشمال ناحية اليسار . وكل ما كان يهم ، هو أن تكون الجهات الأربع الأصلية ، مذكورة على الخريطة ، بحيث تكون الدولة الموجودة فعلا فى أعلى ، تقع شمال الدولة المرسومة وسط الخريطة ، والدولة التى توجد فى الجنوب ، تكون أيضا جنوب وسط الخريطة .







الجهات الأصلية

حتى يتحدد تماما أى طريق يسلكه المرء عند سفره ، أو توجهه إلى مكان ما ، لا يكفى استخدام علامة واحدة للاهتداء بها ، كاستخدام موضع شروق الشمس وغروبها . ولذلك اتفق العلماء ، على تحديد أربع نقاط أساسية أو أصلية ، يهتدون بها .

ومن المعروف أن هذه الجهات ، هى : الشمال ، والجنوب ، والشرق ، والغرب . فإذا توصلنا إلى معرفة الشرق ، فإنه عندئذ يكون من اليسير اكتشاف الجهات الأصلية الأخرى : وكل ما يجب أن تفعله ، هو أن تقف فى مواجهة مكان شروق الشمس فيكون الشمال جهة اليسار ، والجنوب جهة اليمين ، والغرب — حيث تغرب الشمس — يكون من خلفك .



طرق التأكد من النفس

قررت سيدة أرملة ، تدعى « أليس » ، تبلغ من العمر ٥٦ عاماً ، الذهاب لاستشارة مقدمة برنامج فى التلفزيون ، وهى سيدة شقراء باسمة الثغر ، موهوبة ، لها شخصية قوية ، تحدثت فى برنامجها عن عدم الثقة بالنفس ، وصعوبة المواصلات التى يعانى منها بعض الناس. وبعد بضعة أسابيع ذهبت « أليس » إلى مكتب « دورثى سارنوف » صاحبة «الحديث الديناميكى» والتى تقوم بمهمة مساعدة الأشخاص غير الواثقين من أنفسهم . ولم تندهش « دورثى » عندما سمعت « أليس » وهى تسرد عليها أن منفذى الوصية التى تركها لها زوجها ، لا يستمعون لأى شىء تقوله . وكانت ملامح « أليس » غير معبرة ، وصوتها رتيباً ، وتتسم بضعف الشخصية .

وأخذت المقابلات التالية نوعا من التمثيل النفسانى ، وكانت كل منهما تعلل شخصية منفذى الوصية ، ودهشت « أليس » لاكتشافها ، مقدار حيويتها ، عندما كانت تمثل شخصية أحد منفذى الوصية وقالت لها المحللة النفسية إنها تستطيع الآن ، أن تعبر بقوة للشخص الذى تريد منه شيئا .

وبتأثير المحللة النفسية ، ارتدت أليس فستانا ، ذا ألوان فاتحة زاهية . ولم تكن بحاجة لأكثر من سبع جلسات ، لتتعلم كيفية مواجهة غرمائها ، لتعبر لهم عن رغباتها .

هذا وقد ردت « دورثى سارنوف » منذ عام ١٩٦٥ إلى ٢٠,٠٠٠ شخص ثقتهم بأنفسهم من بينهم بعض أعضاء مجلس الشيوخ ، وسفراء، وأطباء ، وكتاب ، وسكرتيرون ، وطلبة ، بل وأسرات بأكملها .

وتقول « دورثى » إن قوة الشخصية — فى مفهومها — هو فن إصلاح النفس .

وهذا الفن الذى تقوم به دورثى ، تعلمته ، فى ظروف صعبة مماثلة ، مرت بها دون شك ، وكانت تعتقد وهى فى سن السابعة ، أنها أكثر الأطفال دمامة فى الحى ، فكان مرضها الخجل . ومن حسن حظها ، أنه كانت هناك مدرسة تتابعها . فأوحت إليها الثقة بالنفس ، وعملت على تقوية شخصيتها . ولم تن المدرسة عن القول ، بأن « دورثى » قادرة على النجاح ، فبالتشجيع نجحت فعلا . وقد احترفت الغناء والدراما ، وعرفت النجاح . وبعد مضى عشرات السنين ، قالت لزوجها « ميلتون » إنها تتمنى مساعدة الآخرين . وتساءلت ماذا تفعل . وواتتها الفرصة بمحض الصدفة ، وهى جالسة فى أحد المطاعم ، عندما قال لها أحد ناشرى مجلة من مجلات الأزياء ، إن لديه نموذجاً رائعاً «مانيكان»، لكن صاحبته لا تنطق بكلمة . فقالت له دورثى ، هذا هو الخطأ الذى وقعتم فيه ، فأنتم الذين تمضون وقتكم فى شرح كيفية الأناقة للناس . لكن



ما الفائدة إذا كانت فى كل مرة تتحدث فيها « المانيكان » دون أن نستطيع الإفصاح عما تقوله تماما ، مما يضعف من جاذبيتها ، وسألها الناشر هل فى إمكانها حل هذه المشكلة ، قالها وهو مشدوه .

وكتبت دورثى بعد ٢٤ ساعة ، مجموعة من الدروس ، لتلقيها على جمهور غير الواثقين من أنفسهم ، وبدأت فى إعطاء دروس ، لاقت نجاحا كبيرا ، ونشرت بعد ذلك كتاباً اسمه « الكلام يمكن أن يغير مجرى حياتك » الذى كان له صدى واسع ، كما أنشأت جمعيتها التى لاقت إقبالا من رجال ونساء ، من جميع أنحاء البلاد . وقد عينت فى وزارة الخارجية بوظيفة مستشارة لمساعدة الشخصيات الكبيرة ، على شرح أفكارهم بوضوح ، ولكى تعلمهم كيفية إلقاء الخطب ، وكيفية الظهور فى المقابلات فى أحسن الأحوال .

وهذه ثلاثة مفاتيح أساسية لتكوين الشخصية .

كيفية اتخاذ المرء طريقة معينة لنفسه .

وعندما تسأل دورثى أحد مستمعيها ما هى صفاته ، فإن كان لا يستطيع الإجابة عن مثل هذا السؤال . وكان عليها أن تأخذ على عاتقها النواحى الإيجابية والنواحى السلبية ، وكانت صريحة فى مثل هذه المواقف .

فنقول له ، عليه أن يكشف بنفسه الصفات التى يتمتع بها هل هى : الخيال ، أم الميل إلى التجديد ، أم الشفقة ، أم الصبر .

فإذا اكتشف صفاته بنفسه ، فإن هذا يمنحه ثقة ، ثم يراقب من هم حوله ، فسلوكهم يجعلهم يشعرون بما يدور فى أنفسهم ، وبذلك تكون هذه أول خطوة فى طريق تقويم النفس . وتقول « دورثى » إنها تقلق لمشاهدتها شخصا ينشغل باللعب بأصابع يديه دون انقطاع . وتتساءل هل هى تفعل مثله ، أو أنها تتكلم كثيرا ، أو تضطرب لأتفه الأسباب ، أو تنطق بعبارات تبرم .

وإذا ما اكتشف الشخص ، أخطاء من هذا النوع ، فعليه تدوينها ، لأنها أول السبل لمحو عدم الثقة بالنفس . وإذا أراد الإنسان معرفة ما يراه الآخرون فيه ، فعليه وضع مرآة بجانب جهاز التليفون ، ثم ينظر إلى نفسه ، عند محادثته لأى شخص ، ليرى ما هو الطابع الذى يأخذه عنه الناس ، هل نظرته تائهة ، وتعبيره غير مفهوم ، فإذا كانت الإجابة



بنعم ، فعليه أن يعمل العكس .

كيفية الاهتمام بالآخرين :

وأقرت إحدى السيدات ، أنها غير قادرة على الاختلاط بأناس غرباء عنها ، إذ أنها كانت بطبيعتها خجولة ، وغير معبرة ، وكان صوتها تقريبا غير مسموع ، فكان عليها أن تعد مواضيع مختلفة ، لكى تملك ناصية الكلام عند حديثها مع الآخرين . وكانت دورثى تفعل أيضا ذلك ، فكانت تقرأ كل مساء مجلتين أو ثلاث مجلات ، وقبل الخروج كانت تستمع إلى موجة من موجات الراديو التى تذيع أنباء فقط . وتقول إن بعض السيدات يقضين أمسياتهن عند الحلاق ، ولكن نصيحتها كانت أن يذهبن إلى المسرح ، أو إلى الأوبرا لمشاهدة الباليه ، أو التمرن على كتابة ما شاهدته أو سمعته ، أو أحسسن به ، على أن تستخدم السيدة خيالها ، وتثرى لغتها . فعلى الشخص أن يعبر عن آرائه بتسجيلها ، ثم الاستماع لها ثانية . وقبل الذهاب إلى سهرة ، عليه أن يفكر فى الأسئلة التى سيوجهها للآخرين ، وعليه أن يستمع بإمعان ، ليعرف كيف ومتى يجيب . وعلى الشخص أيضا ألا يجيب باقتضاب زائد على الحد ، إذ أنه فى بعض الأحيان ، يكون السكوت من ذهب ، وفى بعض الأحيان يكون من صفيح ، كما يقول المثل .

وتقول الإخصائية النفسية « دورثى » إن الاختلاط يكون بالنظرات ، فيجب مراقبة المتحدث طوال فترة الحديث .

كيف يكون الإنسان محبوبا من الآخرين ؟

إذا انتقدت زميل لك ، فانتقديه بطريقة لطيفة ، غير لاذعة ، ويجب أن يكون حديثك بناء ولطيفا لتجذبى الناس من حولك . وتقول « دورثى » أيضا إن الصوت فى أى حديث ، يجب أن يكون واضحا ، لأنه ينم عن شخصية المتحدث . ولكن إذا كان صوتك غير واضح ، ورتيب ، فإن ذلك من شأنه ألا يلتفت إليك نظر من حولك أو إهتمامهم ، فعلى الشخص أن يسجل صوته ، ويستمع له هل هو منفر ، أم غير واضح ، أم رتيب .

وإذا أراد الفرد أن يطلب علاوة من رئيسه ، أو أن يلقى كلمة ، أو أن يتكلم مع الأصدقاء ، فعليه أن يتحدث بلباقة ، وعند الذهاب لأى مكان ، على الشخص أن يمرن نفسه على الثقة بالنفس ، لكى ينجح ، فى اجتذاب الناس والتفافهم حوله .

لك .. يافتاتى

حقائق عن النوم ..

ادخلى فى تجربة بسيطة لمدة أسبوع : عندما تشعرين بميل شديد إلى النوم ، انظرى إلى ساعتك ، وسجلى الوقت ، وستكتشفين بعد انقضاء أسبوع ، أن ميعاد إحساسك بالنوم ، ميعاد ثابت فى كل أيام الأسبوع . لا تحاولى مقاومة طبيعتك ، إذ أنك لو أجلت ميعاد نومك لأى سبب ، فلن يحل بك النعاس قبل ساعة ونصف . وقد اتضح أن لكل شخص طبيعة مختلفة عن الشخص الآخر ، بالنسبة لساعات النوم ، أو الاستيقاظ ؛ كما أن لكل جسم « منظما داخليا » يحدد له رغباته المختلفة .



● لا تدعى أن لديك أرقا ، لأنك نمت ست ساعات فقط أثناء الليل ، إذ أن مدة حاجة الجسم للنوم ، تختلف من شخص لآخر ، وليست هناك ساعات محددة لذلك . ومن ثم ابتعدى تماما عن الحبوب المهدئة أو المنومة ، لأن الجسم إذا ما اعتاد عليها ، فقد حاجته الطبيعية للنوم بدونها .



الاسترخاء هام جدا قبل النوم ، لأن الأعصاب المشدودة أو المتوترة ، قد تحرم أى شخص من النوم الهادئ ، ومن السهل عليك معرفة أسباب التوتر والتغلب عليها ، ولا تتعجبى إذا ما عرفت أن هناك ٤٦٠ عضلة ، لابد من استرخائها ، قبل أن تتمكنى من النوم . وهناك وصفة قديمة ولكنها مؤكدة ، ألا وهى شرب كوب من اللبن الساخن ، لأن الكالسيوم مهدئ للأعصاب ، واللبن يحتوى على قدر منه . وثمة طريقة أخرى ، وهى مزاولة بعض الألعاب الرياضية البسيطة أمام نافذة مفتوحة .

لا تشربى الشاى أو القهوة قبل الذهاب إلى الفراش ، فمادة الكافيين التى تحتويها مثل هذه المشروبات ، لا تساعد على النوم .



الأحلام هى الصديق الذى تثقين فيه » ، إذا ما عرفت تفسير الرموز التى يتضمنها الحلم . والأحلام عادة ما تكون بالأبيض والأسود . وإذا ما وصف لك شخص حلما بالألوان ، فتأكدى أن الخيال قد لعب دوره هنا .

من الممكن التعود على النوم فى ساعة محددة ، ولكن للاستيقاظ فى ساعة محددة ، غالبا ما نحتاج إلى منبه .

هل تعلمين أنك تقضين ثلث حياتك نائمة ؟ وهل تعلمين أيضا ، أن أطول مدة قضاها إنسان بدون نوم ، كانت ٢٨٨ ساعة ، أى اثنا عشر يوما قضاها رجل إنجليزى نائما على حشية « مرتبة » مملوءة بالماء فى صالة عرض بأمريكا سنة ١٩٧٤ ، وكانت وجبته الوحيدة ، طوال هذه المدة ، بعضا من القهوة من وقت إلى آخر .. ؟ !

سباق الدراجات

من المألوف أن نشاهد على الطرق السريعة سباقا للدراجات تنظمه بعض النوادى أو الجمعيات الرياضية ، أو تشترك فيه مجموعة من الهواة ممن يفضلون هذه الرياضة . وتصحب عادة جماعة المتسابقين سيارة إسعاف ، كما تتبعهم سيارات وموتوسيكلات الأصدقاء لزيادة حماسهم ولتشجيعهم على مواصلة السير ، وكذلك لإمدادهم عند الحاجة بما يلزمهم من ماء أو غذاء .

كذلك فإننا نطالع فى الصحف ونشاهد على شاشة التليفزيون أخبار سباقات الدراجات الدولية التى يشترك فيها أبطال عالميون . وتعقد هذه السباقات فى مواعيد محددةٍ من العام ، وتشرف عليها هيئات رياضية دولية معترف بها . كما تنظم هذه السباقات قوانين ولوائح تتناول أدق التفاصيل ، بما فى ذلك مسافة السباق ، وتحديد علامات مضمار السباق ، والإرشادات التى توجه إلى المتسابقين ، ومهمات الأمان التى يرتدونها مثل الخوذات التى تقيهم من الإصابة عند الوقوع والقفازات التى تحمى أيديهم من الاحتكاك المستمر بذراع القيادة (الجيدون) ، إلخ .

والواقع أن سباقات الدراجات عندما بدأت فى أوائل القرن الحالى كانت مضنية بل ومنهكة للمتسابقين . فبعض هذه السباقات كان يستمر لمدة ستة أيام متواصلة ، يقوم المتسابق خلالها بقيادة دراجته عشرين ساعة أو أكثر . كل يوم . وكانت مسافة السباق تصل أحيانا إلى أكثر من ٢٠٠٠ كيلو متر ، مما اضطر الجهات المسئولة فى كثير من الدول



١ – المشتركون فى سباق « سيكوتو » Scioto ، وهو أكبر سباق يقام سنويا فى الولايات المتحدة ، وهم يتوجهون إلى موقع بداية السباق . يدخل هذا السباق حوالى ٢٢٠٠ متسابق يكمل ٨٠ فى المائة منهم تقريبا رحلة السباق التى تستغرق يومين ومسافتها ٢٤٠ كيلو مترا .

إلى التدخل ووضع ضوابط إنسانية لهذه المسابقات العنيفة .

وسباقات الدراجات المحلية تنتشر انتشارا واسعا فى أوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتى . وتنظم جمعية الدراجات الأمريكية أكثر من ٤٠٠ سباق سنويا فى الولايات المتحدة .

وبعض هذه السباقات غريب حقا . فهناك سباق للدراجات يعقد سنويا فى مدينة « إيداهو إسبرنجز » **Idaho springs** بولاية كولورادو الأمريكية للتسلق إلى قمة جبل « إيفانز **Mount Evans** وارتفاعها حوالى ٥٠٠٠ متر . ويبدأ مضمار السباق من طرف المدينة فى طريق صاعد متعرج طوله ٤٥ كيلو مترا ، ويظل يضيق حتى لا يزيد عرضه فى النهاية على متر واحد ، كما يكون مغطى بالجليد قريبا من القمة . ولقد وصف أحد أبطال السباق هذه الرياضة بقوله : « فى سباق الدراجات يصل بك الإجهاد إلى حد الألم البالغ ، ولكن يجب عليك لكى تنتهى نهاية مشرفة ألا تعبأ بهذا الإحساس ، بل وعليك أن تتحداه حتى تتجاوزه فيتوقف شعورك به » .

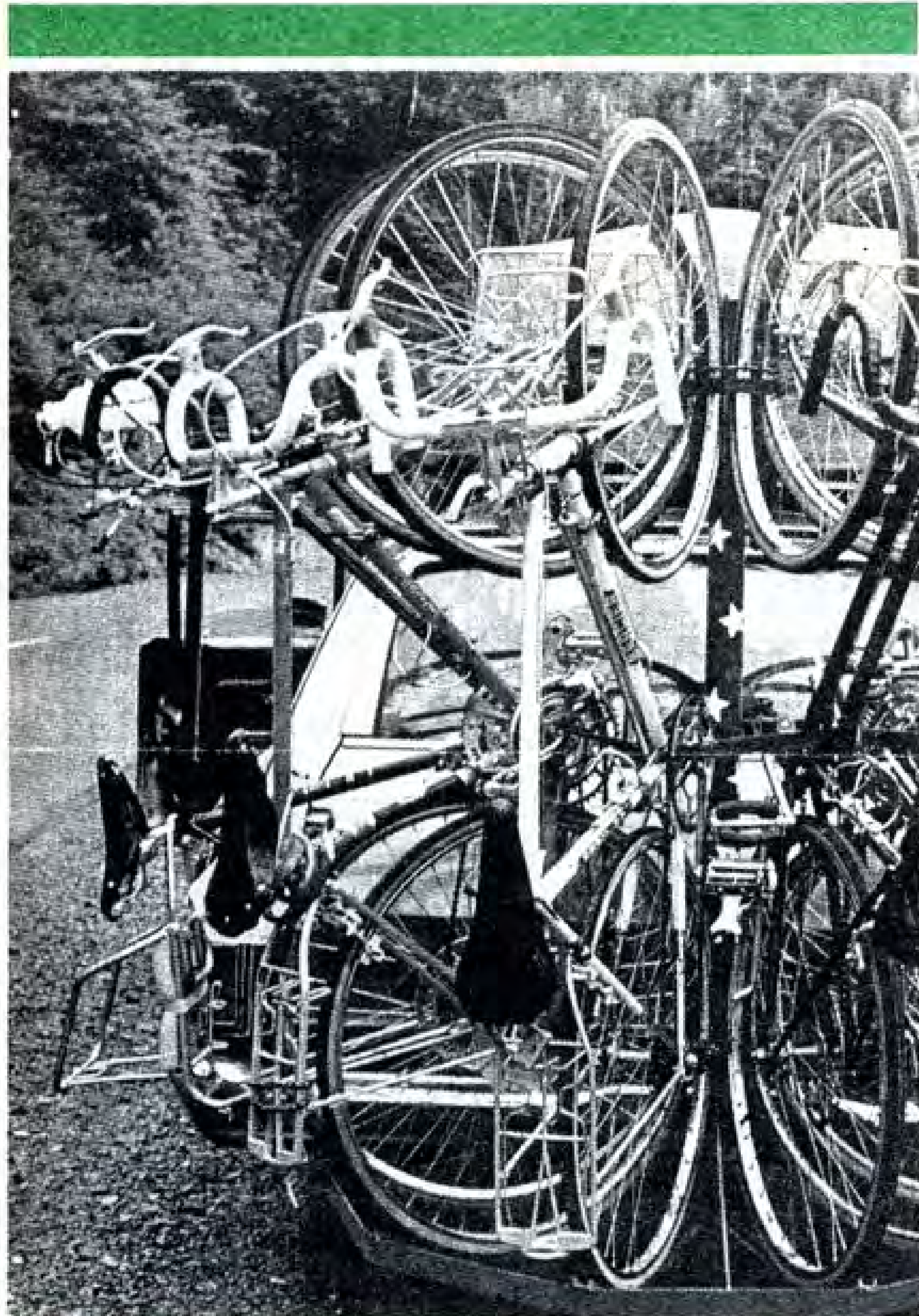
ولكل متسابق « تكتيك » خاص فى الأسلوب الذى يتبعه فى أثناء السباق . فمن المتسابقين من يفضل التباطؤ فى المرحلة الأولى ، ثم زيادة سرعته تدريجيا ، أو القيام بعكس ذلك ، أو تطبيق أسلوب مختلف . ومن الابتكارات التى ساعدت مساعدة كبيرة فى تفاوت الأسلوب التكتيكى وجود (النقلات) المتعددة فى الدراجات الحديثة ، والتى قد يصل عددها إلى ١٠ نقلات للحصول على عشرة نطاقات للسرعة يستخدمها المتسابق حسب الخطة التى يضعها لنفسه ووفقا لنوعية الطريق الذى يسير عليه ، وكذلك حسب ترتيبه فى مراحل السباق .

ومن المشاهد التى قد نلاحظها ونحن نتابع سباق دراجات عنيف ، حرص بعض المتسابقين على البقاء خلف متسابقين آخرين مباشرة ، بحيث يظل المتسابق المتأخر حريصا على هذا الوضع وراء زميله المتقدم عليه ، مهما بدت لنا سرعتهما بطيئة . وذلك فى الحقيقة هو أحد أسرار سباق الدراجات . فالذى يفعله المتسابق المتأخر هوبقاؤه فى (جيب) مقاومة الهواء المنخفضة الذى يخلفه وراءه المتسابق المتقدم عليه ، واحتفاظه بهذا الوضع حتى آخر لحظة ممكنة . ويقوم المتسابق الأمامى بدور « حاجز الريح » للمتسابق الخلفى ، ويمكن القول بأنه يفسح له الطريق ويقلل من مقاومة الهواء التى يجب على المتسابق المتأخر أن يتغلب عليها . ويبذل الراكب المتقدم مجهودا أزيد بحوالى عشرين فى المائة من الراكب الموجود خلفه مباشرة ، بالرغم من أنهما يسيران بسرعة واحدة . ولكن هذه الخطة للبقاء فى « ظل الريح » بفن وذكاء يجب تغييرها فى المرحلة الأخيرة للسباق . فهذا يبدأ صراع مرير بين المتسابقين معتمدين على أنفسهم وعلى سيقانهم التى تشغل البدالات بسرعة جنونية . وتدير قدما الراكب العادى البدالين بسرعة متوسطة ٤٠ لفة فى الدقيقة تقريبا ، فإذا بلغ التدوير ٨٠ لفة فى الدقيقة فإنها تكون سرعة لا بأس بها فى أثناء السباق . ولكن سرعة تدوير البدال قد تصل ١٥٠ لفة فى الدقيقة خلال المرحلة العنيفة النهائية .

ولقد أشرنا فيما سبق إلى « التكتيكات » المختلفة التى يطبقها المتسابقون فى أثناء السباق . ولقد أتاحت الدراجات ذات السرعات المتعددة



صديق ينشط صديقه المتسابق برش الماء عليه لإنعاشه . خوذة المتسابق مغطاة بشرائط مبطنة لوقاية رأسه فى حالة (اندلاقه) من فوق الدراجة .



دراجات السباق ذات السرعات العشر تنقل بالجملة على مؤخرة سيارة إلى موقع سباق دولى .

ليلة قلقة

كانت عاملة التليفون تردد بيأس : « من المستحيل الاتصال بموسكو » .

فى مساء ليلة صيف جميلة ، وفى منزلنا القائم فى ضاحية هادئة من مدينة نيويورك ، كنت أنا وزوجتى ، نستعد للسفر حول العالم ، من خلال برنامج تليفزيونى ، سيذاع بعد نشرة أخبار الثانية عشرة .

« أعلنت مصادر غير رسمية عن سقوط طائرة سوفيتية ، كانت تنقل بعض السائحين من منطقة « سكوتشى » ، وهى محطة حمامات تقع على البحر الأسود . وقد تحطمت الطائرة ، واشتعلت فيها النيران ، عندما كانت تعبر مطار ڤنوكوڤو بالقرب من موسكو . وتقول المصادر إنه من المحتمل ، وجود ضحايا أمريكيين فى الطائرة » .

فى هذه اللحظة ، شعرت بالدم يتجمد فى عروق ، فقد كان ولدنا الذى يبلغ الواحدة والعشرين من عمره ، فى رحلة تستغرق ستة عشر يوما فى روسيا .

وفى منتصف النشرة ، كانت زوجتى « تيلما » قد تشبثت بيدى .

وفى نهاية النشرة ، صعدت « تيلما » دون أن تلفظ ببنت شفة ، إلى حجرة « هانك » ولحقت بها ، لأجدها تقرأ البرنامج الذى تركه «هانك» على مكتبه ، والذى يشمل خط مسار رحلته .

الاثنين : زيارة « لشكوتشى » وهى ميناء مجاور لخط الاستواء .

الثلاثاء : زيارة لمزرعة تعاونية . سأستقل طائرة فى منتصف الساعة السادسة من مطار « شكوتشى» فى اتجاه موسكو .

وبوجه شاحب ، انهارت « تيلما » على المقعد ، وهى تنظر إلى وتقول : « من المحتمل أن يكون فريق هانك فى هذه الطائرة » .

كيف نستطيع أن نتأكد ؟ نعم كيف نعرف ؟ كنت أتحدث إلى نفسى وأتساءل عن الخطوات التى يجب على اتباعها للاستعلام ؟ وبدأت بالاتصال بوكالة السفر ، ولكن لا أحد يجيب .

وبالطبع كانت الوكالة مغلقة منذ ساعات مضت . بعد ذلك ، اتصلت بالتليفزيون ، فلربما وصلته أنباء أخرى عن الكارثة الجوية ، ولكن الرد كان بالنفى ، إذ لم تصلهم أية أنباء ، منذ أن أذيعت النشرة الإخبارية ، التى نقلت النبأ عن اليونايتدپرس العالمية . وقد نصحنى التليفزيون بالاتصال مباشرة بوكالة الأنباء . ولما فعلت ، رد على المحرر ، وقال إنه ليست لديه أية معلومات جديدة ، كما أنه ليست لديه أية بيانات عن أسماء الضحايا . وعندما علم سبب اتصالى به ، قال إن الروس لا يعلنون ، بصفة عامة ، شيئا عن الحوادث الجوية ، إلا فى حالة وجود أجانب عليها . وحتى فى هذه الحالة ، فإنهم لايذيعونها ، إلا بعد مضى أربع وعشرين ساعة على وقوع الحادث . ونصحنى بالانتظار .

فى هذه الأثناء ، كانت « تيلما » تكاد تكون فاقدة الوعى . ولذلك رددت عليها ما سمعته تواً لأطمئنها . فقالت بعد صمت طويل :

« إذن لن نعرف شيئا قبل مضى أربع وعشرين ساعة » .
وتذكرت مساء يوم ذهابنا مع « هانك » إلى المطار لتوديعه . كانت هذه الرحلة هدية مقدمة من زوجتى ومنى ، بمناسبة حصوله على الشهادة الجامعية وبمناسبة عيد ميلاده أيضا . وقد رأيناه يرقى سلم الطائرة فى طريقه لروسيا ، حيث سيهبط فى كوبنهاجن ، التى سينزل فيها كمسافر ترانزيت ، ثم يستقل طائرة شركة «إيروفلوت» السوفييتية فى طريقه إلى لينينجراد .
وهنا تذكرت أن « البان أمريكان » هى الشركة الوحيدة المسموح لها بالطيران فوق الاتحاد السوفييتى ، ولذلك قررت أن أتصل بها . ولكن قبل ذلك ، سنشاهد نشرة الساعة الحادية عشرة ، فلربما تذيع شيئا جديداً عن الحادث . بيد أن النشرة لم تضف أية معلومات أخرى .
وبدأ الأصدقاء والأقارب والمعارف يتصلون بنا ، للاستفسار عن « هانك » وعن الحادث . واتصلت « بالبان أمريكان » ، ورد على الموظف المسئول بكل ظرف قائلا إن مكتب الشركة فى موسكو أبلغه بالحادث ، دون ذكر أية تفاصيل . .
وعندما عرفت « تيلما » ذلك أجهشت فى البكاء ، وهمست لى : « هل نستطيع المحاولة عن طريق وزارة الخارجية فى واشنطن ؟ » وتساءلت كيف أتصل والساعة الآن الحادية عشرة والنصف ؟ وهنا تذكرت جارا قديما ، استقر منذ سنتين فى واشنطن ، حيث يعمل فى إدارة حكومية . وما من شك ، فى أنه سيدلنى على الطريق الصواب .
وعلمت برقم تليفونه بسهولة ، عن طريق السنترال ، وأرشدنى صديقى إلى أننى أستطيع أن أطلب مكتب الخدمات القنصلية الخاصة فى الوزارة ، حيث إنه يعمل لمدة أربع وعشرين ساعة متواصلة . وفى خلال بضع دقائق ، كنت اتصل بالموظف المختص ، الذى أعطانى رقم تليفون السفارة الأمريكية فى موسكو . وعندما أنهيت المكالمة قلت « لتيلما » إن قلقنا سينتهى فى خلال دقائق معدودة . ولكن بالرغم منى ازداد قلقى . كان الوقت الآن قد بلغ الثانية عشرة والنصف ، أى السابعة والنصف صباحا فى موسكو ، فهل توجد خدمة ليلية فى سفارتنا بموسكو . . ؟
طلبت رقم الخدمة الدولية ، معتقدا أننى سأتصل بهم فوراً ، كما أشاهد فى الأفلام . ولكن مرت نصف ساعة ، قبل أن يدق جرس التليفون ، وأصبت بخيبة أمل ، عندما قالت عاملة التليفون ، إن الخط معطل لسوء الأحوال الجوية . بيد إننى توسلت إليها ، مبديا أن الأمر فى غاية الخطورة ، ورويت لها القصة ، فوعدتنى بأن تبذل ما فى وسعها . وهنا ألفيت نفسى مع شخص متفهم لحالتى .
كانت زوجتى فى حالة يرثى لها ، لا تستطيع أن تستمع لكلامى ، وكانت تردد « إننى السبب ، لأننى اقترحت عليه هذه الرحلة » .
طال انتظارنا هذه المرة ، وأخيراً اتصلت بى عاملة التليفون قائلة : « إننى آسفة يا سيدى ، فما زال خط موسكو معطلا ، وقد حاولت الاتصال عن طريق لندن وباريس ، دون أية نتيجة . وقد استفسرت فى هذين البلدين عن الحادث ، ولكنهما لم يسمعا عن الكارثة الجوية أبداً . وعلى أية حال ، سأواظب على المحاولة » .
وبلغت الساعة الثالثة صباحاً ، وحياتنا معلقة بجرس التليفون ، وكنا نفتح الراديو من وقت لآخر ، لنستمع إلى الأخبار ، التى لم تكن تذكر أى شئ عن الحادث . وبالطبع لم يستطع أحد منا النوم . كنت أذهب الفينة تلو الفينة لأحضر القهوة لى ولزوجتى ، التى كانت لاتستطيع التحرك من على المقعد فى حجرة « هانك » وتذكرت كيف نظم ولدنا برنامج الرحلة بكل دقة ، فقرأ معلومات كثيرة عن روسيا ، وأخذ يتعلم بعض الكلمات الروسية ، عن طريق أسطوانات استعارها من مدرسة « برليتز » . وكانت لا تزال بحجرته ، وقد أوصانى بأن أعيدها للمدرسة .
بدأت الشمس تنير الحجرة . وفى الساعة السادسة ، اتصلت بى عاملة التليفون وقالت بصوت مبتهج : « السفارة الأمريكية معك يا سيدى » وبصوت قلق سألت : « هل صحيح يا سيدى أن طائرة انفجرت فى فنوكوفو » ؟ رد على موظف السفارة « نعم » .
وأضفت : « هل كان يوجد أمريكيون بها ؟ » .
أخذ قلبى يدق بشدة ، وجاءت « تيلما » بسرعة ، ورد على المسئول « لا يوجد أمريكى على الطائرة » . أخذت أبكى من الفرحة ، وأردت التأكد ، فقلت له إننى اعتقدت أن ولدى كان على هذه الطائرة ، فسألنى عن اسم ولدنا « هانك ڤايزنجر » ، ولكنى شككت فى الأمر ، عندما ألقى على هذا السؤال . ولذلك سألته لم هذا الاستفسار .
ولكنه طمأننى قائلا : « لأننى أستطيع أن أدلك على أية طائرة يوجد عليها ابنك » .
وهنا شعرت بالاطمئنان ، وعرفت أين يوجد ولدنا الآن . وهنأنى المتحدث معربا عن فرحته .
وأسرعت إلى « تيلما » وهنأتها بسلامة نجلنا ، وبعد دقائق دق جرس التليفون ، وكان المتحدث هو موظف الخدمة الليلية بالقنصلية . وعندما أخبرته بالمعلومات التى لدى ، هنأنى بدوره .
وبقلب ملئ بالفرحة ، جلست مع « تيلما » فى المطبخ ، دون أن نتفوه بكلمة . وكانت الشمس قد غمرت الحجرة ، ووجدنا الهدوء والسكينة مرة أخرى .



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى « باب »

ش	و	م	ر	ت	ا	ر	ا	ظ	ن
ا	ن	ا	ذ	ا	ن	و	ى	ع	ل
ل	ر	ع	ش	ن	ف	ج	ا	ذ	ا
ل	ق	ى	ف	ن	ا	ل	س	و	ل
س	ب	د	م	ل	ا	م	ا	ق	ا
ا	ه	ج	ح	ب	ع	ى	ن	ج	ع
ن	س	و	ص	و	ا	ف	ا	ب	ص
م	ا	ا	ج	د	و	ش	ب	ى	ا
س	ر	ه	ى	س	خ	م	م	ن	ب
س	ب	ح	ا	ح	ب	ا	د	ه	ا

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الابصار
اهداب
الاعصاب
الحواس

اللسان
اذان
ايادى
انف
(ذ)
ذوق

(ح)
حاجب
(ج)
جفن
جبين
جسم

(س)
سمع
(ش)
شعر
شم

(ع)
عيون
(ر)
رموش
رقبه

(ف)
فم
(و)
وجه

(ن)
نظارات
نفوس
ناب

(م)
مخ
(ى)
يد

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





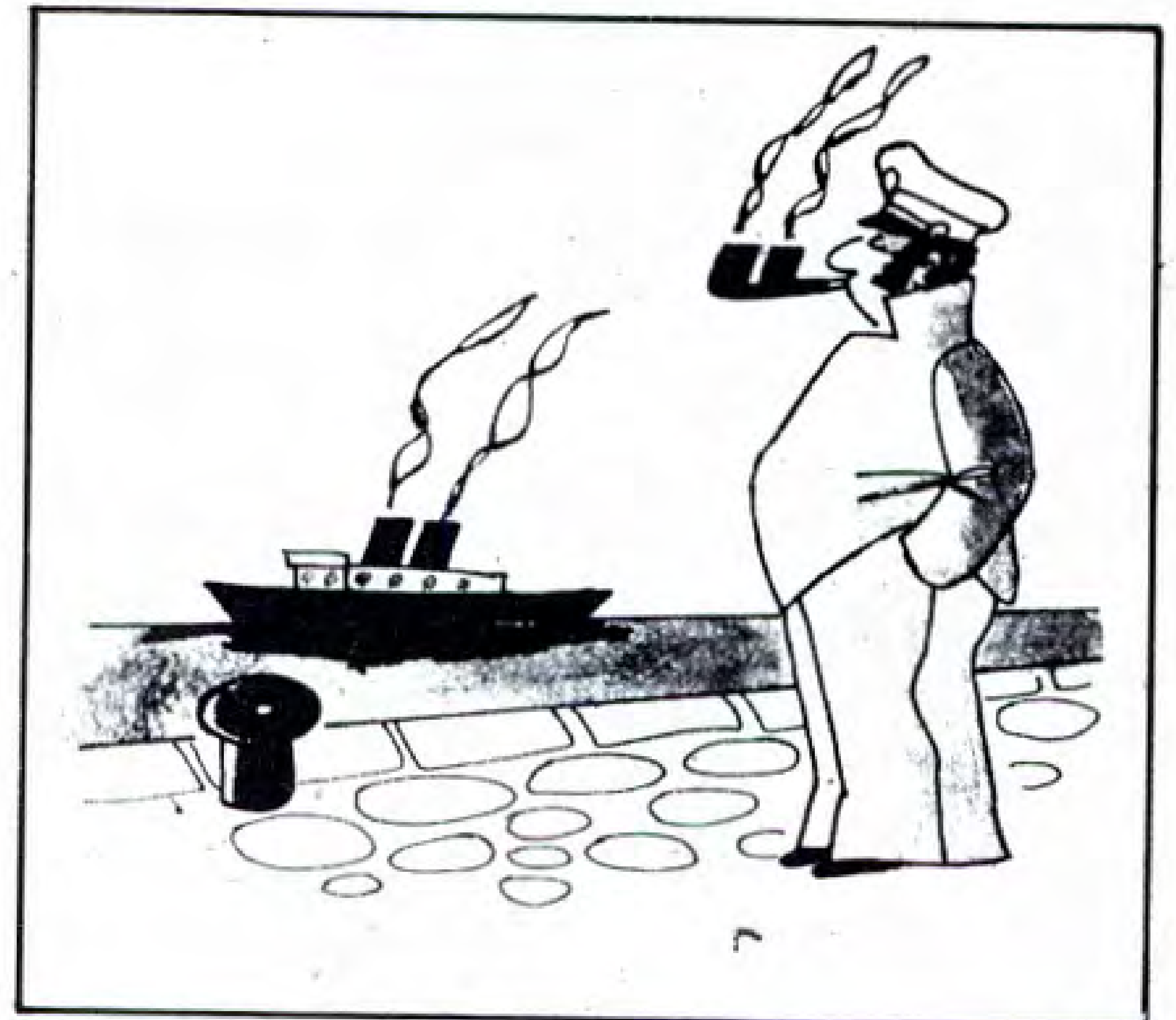
فكاهات



(بدون تعليق)



(قراصنة)



(بدون تعليق)



بطل ياحبيبي تدوس على كلاكس الجيران !

داڤى كروكيت

منذ زمن بعيد ، بعيد جداً ، كانت أمريكا بلدا مكسوا بالأشجار . وفى يوم من الأيام ، وفوق جبل مغطى بغابة كثيفة ، ولد طفل سمى « داڤى » ، وكان والده « كروكيت » وزوجته ، يقطنان فى « تينيسى » .

وقد شب « داڤى » فى قلب الغابة . وفى أثناء تعلمه السير ، تعلم أيضا معرفة أنواع الأشجار المختلفة ، وكذلك الحيوانات ، ابتداء من الأوپوسوم ، حتى الدب الكبير .

كذلك تعلم وهو صغير جدا ، استخدام البندقية ، وسرعان ما أصبح راميا لا يشق له غبار . وما أن أصبح يافعا ، حتى عاش مغامرة ، قد تدخل الرعب على قلوب كثيرين غيره : لقد تعرض لمهاجمة دب وفهد فى آن واحد ! وبالطبع لم يكن فى مقدوره أن يطلق عليهما النيران معا ، ولذلك أطلق النيران على زاوية بارزة لصخرة كانت توجد بين المهاجمين ، فلمست الطلقة الصخرة ، وعندئذ انشطرت إلى جزءين وصلت شظية منهما إلى الدب ، والثانية إلى الفهد ، وهكذا ، بطلقة واحدة استطاع « داڤى » أن يقتل حيوانين كبيرين .

ولاشك أن « داڤى كروكيت » كان أعظم صائد فى جميع العصور .

وقد كان يسعد بقص مغامرة أخرى ، حدثت له مع فأر صغير ، فيقول : « فى أحد الأيام ، لمحت فأرا صغيرا ، واقفا فوق شجرة ، فابتسمت له ، ولكنه صرخ قائلا : « لا تطلق النيران يا « داڤى » ! سأنزل فى الحال » ولقد اعتقدت ذلك اليوم ، بأنى قد وهبت قدرة غير عادية ! إن نظرتى وابتسامتى ، تجعلان الحيوانات تتكلم ! » .

ولقد كان هذا الصائد الشاب ، سعيدا بهذه الموهبة ، فجرب حظه مع دب ، إذ حملق فى عينيه ، وابتسم ، غير أن الدب لم يحس بجاذبية ابتسامته ، فانقض على الشاب الذى قال له : « إذاً أيها الدب ، أشعر وكأننا يجب أن نتقاتل » .

وقد حدث ذلك بالفعل ، إذ أخذ الواحد يتدحرج فوق الآخر ، والأرض تهتز تحتهما ، وكأن زلزالا قد وقع .

وبالطبع ، كان « داڤى » هو المنتصر فى هذه المعركة الحامية الوطيس ، ولكن على أثرها ، أخذ يتفادى الابتسام للدببة . وظل يحتفظ بتلك الجاذبية للحيوانات الأليفة ، والمخلوقات الصغيرة ، كالفأر الصغير ، أو الأوبوسوم .

وبالإضافة إلى الصيد ، كان « داڤى » يهوى اللهو ، وقد كان دائما نشيطا ومرحا ، شغوفا بالرقص والغناء ، مع أصدقائه ،







على أنغام الموسيقى الفولكلورية القديمة .

ولكن حين اندلعت الحرب بين « تينيسى » والهنود ، كف « داڤى » عن الصيد والغناء ، وانضم إلى جيش الجنرال « أندى چاكسون » ، مع صديقه « چورج راسل »

وجاهدا ضد الهنود فى الغابات والمستنقعات . لقد كان « داڤى » مقاتلا ماهرا ، يقاتل ببسالة ، بالرغم من أنه كان يكره الحرب .

وما أن وضعت الحرب أوزارها . حتى أسهم فى دعم السلام مع الهنود ومنذ تلك اللحظة ، أصبح صديقا لهم .

وكان الناس يحبون الأسلوب الذى يتبعه « داڤى » فى تصرفاته ، وفى يوم طلب منه ، أن يشارك فى الحكومة ، وأن يقدم مساعدات فى سبيل خدمة البلاد ، كذلك أخذ الجراد الصغير يغنى : « كروكيت فى مجلس الشيوخ ! كروكيت فى مجلس الشيوخ ! » أو على الأقل ، هذا ما خيل له أنه سمعه . وبعد انتخابه ، ذهب إلى واشنطن ، وألقى خطابا فى مبنى الكاپيتول وقال : « أنا « داڤى كروكيت » أجئ مباشرة من الغابات الكبيرة ، نصفى حصان ، ونصفى تمساح ، وقليل منى سلحفاه ، وأمتلك أسرع حصان ، ولى أجمل أخت صغيرة فى العالم ، وأدق بندقية ، وأشد الكلاب دمامة فى جميع أرجاء « تينيسى » » .

زادت شعبية « داڤى » ، وكان الجميع يحبون أن يستمعوا إلى القصص الغريبة التى يرويها . على أن « داڤى » ما لبث أن قام برحلة عبر الولاية . وتوقف فى المدن المختلفة لإلقاء الخطب .

وكانت « لداڤى » رغبة ملحة ، فى العودة إلى غاباته العزيزة . ولكن كان عدد الناس يتزايد فى تينيسى أكثر فأكثر ، ويشيدون منازلهم بها .

بيد أنه ما لبث بعد ذلك أن سافر بصحبة صديقه « چورج راسل » إلى الغرب ، حيث كانت توجد مساحات شاسعة ، غير مأهولة بالسكان . واستقلا سفينة فى جزء من رحلتهما . وحينما وصلا أخيرا . شاهدا المزارع الشاسعة ، التى تزينها الأعشاب المرتفعة وترعى فيها قطعان عديدة من الأبقار الوحشية .

ومنذ ذلك الوقت ، تروى قصص عديدة عن « داڤى » ، ومنها ما لا يصدقه العقل بجنوحه إلى الخيال .

النهاية







بعيدًا عن الزمن أو بعيدًا عن النجوم

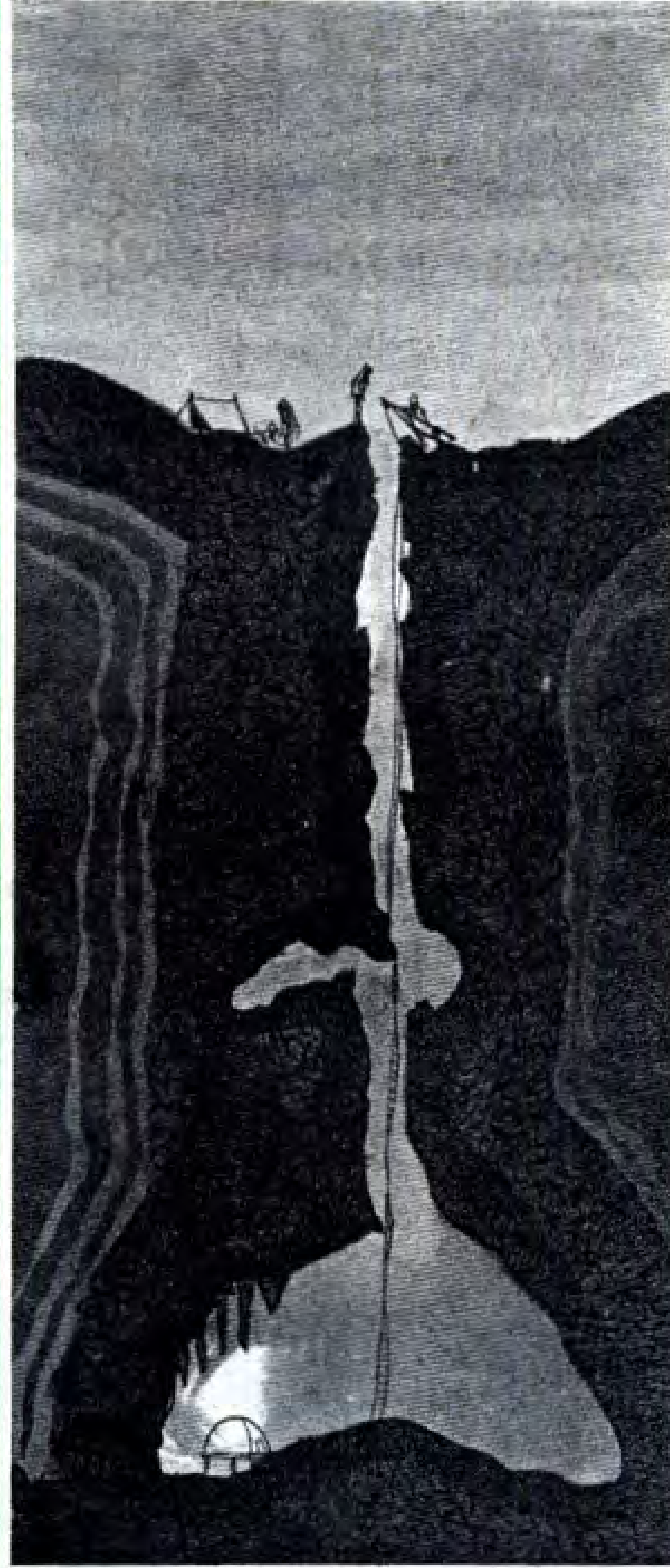
لما كانت النجوم لا تخضع لحساباتنا تماما ولا تدلنا على قياس الزمن بدقة تامة ، فقد حاول الإنسان معرفة الزمن الحقيقى ، الذى يمضى بنا ثانية بعد أخرى ، بعيداً عن أى نوع من الساعات .

ونحن نعلم أنه فى نظام حياتنا ، نقيس هذا الزمن بدوران الأرض حول نفسها (اليوم) ، والقمر حول الأرض (الأسبوع) ، والأرض حول الشمس (السنة) ، ولكن ترى ما ذا سيكون الأمر ، لو أسقطنا الأرض والقمر والشمس من حساباتنا ، هل سنتوصل بدون هؤلاء الثلاثة ، إلى معرفة الزمن « الحقيقى » ؟

لقد أجريت تجربة لهذا الغرض عدة مرات : فى فرنسا ، تطوع رجل يدعى « ميشيل سيفر » وهبط فى حفرة عميقة ، حيث لا يرى النجوم ، وحيث يسود الظلام وحده ؛ فتحت الأرض ، لا يشعر المرء بمرور النهار والليل ، بالإضافة إلى أن درجة الحرارة لا تتغير بتغير العوامل الجوية .

وجدير بالذكر ، أن هذا المتطوع ، لم يكن يحمل معه ساعة ، وحتى تتسنى له الحياة ، فقد هيئت له جميع وسائل الراحة الممكنة : الإضاءة صناعية ، الكتب ، الموسيقى ، الطعام ، وفراش للنوم ، وكان يربطه بسطح الأرض جهاز تليفونى ، لاستخدامه فى حالة تعرض لأى خطر ، أو أزمة ، قد تنتابه ، بسبب وحدته المحتومة ، التى قد تعرض معنويته للخطر .

ماذا يحدث إذاً فى تلك الحفرة ؟ هل تستمر الحياة بنفس تعاقبها فوق سطح الأرض ، حيث يستغرق النهار ١٢ ساعة والليل حوالى ١٢ ساعة أخرى ؟ هل ستكون معرفتنا بالزمن ، فى هذه الحالة ، حيث لا يوجد أى اتصال بالنجوم ، مثلما هى فى حالة ارتباط حياتنا بهذه النجوم ؟



قضى المتطوع ، فى دياجير الظلام الدامس ، على عمق ٢٠٠ أو ٣٠٠ متر تحت الأرض ، أياما من الوحدة ، لا يربطه بسطح الأرض سوى جهاز تليفون . وسرعان ما افتقد معرفته بالزمن ، الذى كان يمضى فوق سطح الأرض .

نعم ، لقد أدهشت تجربة « ميشيل سيفر » التى أجريت سنة ١٩٦٢ جميع المراقبين ، إذ اتخذت الحياة فى عمق الحفرة ، بعيداً عن النجوم ، سريعا ، نظاما آخر بالنسبة له . فما كان يستغرق يومين مشمسين على سطح الأرض ، يصبح بالنسبة له ، يوما واحدا من الحياة تقريبا . وقد فوجئ الشاب الفرنسى ، حين تحرر من الحفرة ، أى بعد شهرين من هبوطه فيها ، بأنه فى ١٤ من شهر سبتمبر ، بينما كان يعتقد أنه لا يزال فى السادس والعشرين من شهر أغسطس !! « فزمنه » لم يعد مثل زمن النجوم .

ومن المعروف أن تلك التجربة ، تكررت أكثر من مرة منذ ذلك الحين ، وأعطت دائما نفس النتائج ، غير أنه أطلق عليها اسم غير مناسب وهو : « بعيداً عن الزمن » . فنحن نعلم أنه ما من شئ يعيش بعيداً عن الزمن ، لذلك كان من الأحرى تسميتها « بعيداً عن النجوم »

إلا أن تلك الحياة التى لا تنظمها حركات الأرض والقمر ، لا تقتصر فقط على المتطوعين أمثال « ميشيل سيفر » ، فهناك رجال الفضاء أيضا ، الذين هم سجناء الصواريخ التى تدور حول الأرض ، أو فى اتجاه القمر . فهم يرون السماء جيدا ، ولكنها لا تمدهم بشئ ثابت أو نافع عن الزمن ؛ فخلال ساعات يرون الشمس تشرق ، وتغرب مرات عديدة : هل هو ليل أم نهار ؟ إنهم لا يعرفون شيئا على الإطلاق ، إن كل ما يربطهم بالكوكب الأرضى ، ساعاتهم التى يحملونها معهم ، والمعلومات التى تصل إليهم من الأرض .

إنه حقا لشئ غريب ومحير ، أن يعيش جسم الإنسان وعقله ، دون أن يدرى أى وقت يمر به ، وما هو الزمن الحقيقى !





إلى مجلتى الحبيبة : تان تان . تحية للسيد / رئيس التحرير الدكتور/ محمد فؤاد ابراهيم ولكل العاملين فى هذه المجلة :

لى بعض الاستفسارات أرجو أن تردوا عليها جميعها (ملحوظة : هذا خطابى الثالث لكم رد منكم على الأول ولم يرد على الثانى حتى الآن) .

١ – قال جاك ريفيرا (الدوبلير) فى نهاية العدد ٩ السنة الخامسة بعد أن سجن أنه سيطلب من السجان علاجاً لهوايته فما هو العلاج ؟

٢ – فى (سر الأطلنطيد) من الذى ضرب أولريك بحزمة الضوء عندما حاول السطو على منزل بلاك وموريتمر .

٣ – من الذى يلتقط لقطة .

٤ – أين (كومانش – العمة پروداسن – الفارس آردان – كورانتان – أرابيل) .

٥ – على أى أساس تختارون نشر قصة بدل قصة انتهت علماً بأن مسلسلات تونجا تنشر أكثر من مرتين فى السنة أما آردان فقد غاب أكثر من سنة ولذلك فأنا أسألكم أيضا فلم تكثر مسلسلات تونجا أو غيرها على حساب المسلسلات الأخرى .

٦ – من الذى يرسم (روبين هود – ماجلان – هواردفلين – إيفان زورين – الدوبلير) .

٧ – أملك العدد ٣٣ السنة ٤ فيه المسلسلات كيد أوردين – ميشيل فايان – ليك أوريان – بلاك وموريتمر فيه معظم صفحاتها لونين فقط فما الطريقة التى تقترحونها لإستبدالها بأخرى من المؤسسة . علماً بأن فتحتها وقرأتها وحللت كلمة السر .

شكراً لكم على إهتمامكم بدراسة اقتراحات القراء ولإخراجكم المجلة على أحسن صورة .

صديق المجلة إلى الأبد (من ٧ إلى ٧٧ سنة)

الاسم : أحمد همت عيسى

السن : ١١,٥ سنة

العنوان : ١٨ (ا) ش عامر الدق الجيزة شقة ٤

ملحوظة :

حصلت على مجموع فى امتحان إتمام الدراسة الابتدائية هذا العام من مدرستى أسماء فهمى القومية ٩٨٪.

١ ، ٢ – نعتقد أنه يجب قراءة القصة كلها بعناية بذلك تدرك ما غمض عليك .
لو أعدت قراءة القصة كلها ، وضحت الإجابة أمامك .

٣ – فنانون ماهرون .

٤ – فى أجازة بعض الوقت ، وقد عاد أحدهم ، وهو أردان فى قصة جديدة طريفة .

٥ – يوضع « ماكيت » لكل عدد من الأعداد ، تراعى فيه هيئة التحرير ، التنوع والطرافة ونشر المسلسلات المختلفة .

٦ – فى بداية القصة ، يكتب أعلى الصفحة اسم الرسام وواضع السيناريو .

٧ – التوجه لادارة التوزيع وعرضها على المسئولين هناك فإذا كانت تحتاج إلى استبدال استبدلوها لك .

إلى حضرة رئيس مجلة تان تان الدكتور/ محمد فؤاد ابراهيم المحترم تحية طيبة وبعد . .

لى بعض الاستفسارات أود الاجابة عليها بكل وضوح لو تكرمتم . .

١ – نشرتم منذ زمن مسلسلة على شاطئ – « أرايوكا » والملاحظ أنكم لم تكملوها أم أنها ليست لها نهاية ؟ . .

٢ – أرجو عدم نشر القصص التى تسيء للوطن العربى فتظهرهم على أنهم يعيشون فى الخيام وعلى أنهم لصوص قطاعين طرق مثل قصة « الواحة المشتعلة » لبرنار برانس .

٣ – فى العدد « ٣ » السنة السادسة كتبتم على الغلاف « فى العدد هدية » ولكن لم يكن هناك أى هدية .. أم أن الهدايا لا تصل إلى الكويت .

٤ – أننى لم أتابع تان تان من بدايتها فكيف لى أن أحصل على الأعداد القديمة .

وأخيراً أرجو أن لا أكون قد أثقلت عليكم بهذه الأسئلة فأرجو المعذرة . .

صديق المجلة : محمد ياسين يوسف النعمة

السن : ١٣ سنة

الهواية : المراسلة وجمع العملات وكرة القدم

العنوان : شارع العثمان – مقابل مدرسة خالد بن الوليد – عمارة المباركى – منزل السيد ياسين يوسف النعمة دولة الكويت

١ – ليست لها بقية .

٢ – إننا لا ننشر ما يسيء للوطن العربى لأننا أحرص الناس على كرامة وعزة وطننا العربى العزيز .

٣ – نعتقد أن الهدايا ترفق مع كل عدد هدية .

إلى مجلة تان تان العزيزة .

إن أخى الكبير يتابع تان تان وإنى أقرأه بعده إنى رغبت فى مراسلة تان تان ، مطلبى الوحيد هو أن تكون هناك مسابقات دائماً . أخيراً أرجو من هواة المراسلة مراسلتى على العنوان الآتى :

شبراخيت بحيرة ، شارع بور سعيد عمارة كرم عزيز الدور الأول .

أرجو نشر هذا الخطاب فى باب لقاء وأرجو ابلاغ الدكتور محمد فؤاد ابراهيم أنى معجب بجهوده وشكراً .

جورج وأنطونيو

السن جورج ٨ سنوات

أنطونيو ٧ سنة

١ – عندما يحن موعد المسابقة سيعلن عنها .



عالم الزُّهْرة الغامض ٢

يختفى سطح الكوكب « الزهرة » تحت طبقات كثيفة من السحب ، ولا توجد علامات ثابتة يمكن مراقبة دورانها مع الكوكب لمعرفة شئ عن دورانه حول محوره . لذلك فن الصعوبة بمكان قياس طول اليوم هناك . وكل ما ذكر عن ذلك سابقا كان من قبيل الاستنتاج فقط . فن قائل بأن طول اليوم فى الزهرة يساوى طول اليوم فى الأرض ، إلى قائل بأن الزهرة تولى وجهها دائما شطر الشمس . ومعنى ذلك أن طول اليوم يساوى الفترة التى يكمل فيها الكوكب دورة كاملة حول الشمس ، أى يساوى ٢٢٥ يوما أرضيا .

من هذه الدراسات والنتائج ، استنتج بعض العلماء أن سطح الزهرة صحراء جرداء خالية من المياه ويحيط بها غلاف غازى خال من الأكسيچين ، ومن ثم فالحياة فى مراتبها الراقية لا وجود لها ، وكل ما يمكن أن نتوقعه هو بعض الفطريات والميكروبات التى لا تحتاج إلا إلى الظروف المألوفة لها والتى فى إمكانها أن تستغنى عن وجود المياه ، وتستطيع فى الوقت نفسه أن تستمد من ثانى أكسيد الكربون ما يحفظ لها الحياة .

ولكن البعض الآخر من العلماء يذهبون من النقيض إلى النقيض ، فى اعتقادهم أن سطح الكوكب ليس صحراويا ولكنه تغطيه المياه تغطية كاملة ، يغمره محيط واحد ، ولا وجود لليابسة على الإطلاق . وهم يذكرون أن السحب التى نشاهدها فى جو الزهرة تحتوى فعلا على بخار الماء ، ولكن لم يثبت لنا وجوده فى ارصاد الطيف بسبب انخفاض درجة حرارة هذه السحب ولذلك لا يترك بصماته فى الطيف حتى يمكن الاستدلال عليه . وهذه النظرية تفسر عدم وجود الأكسيچين ، لأن هذا الغاز ينتج عن عملية التمثيل الضوئى فى النباتات ، وحيث أن السطح تغطيه المياه فإنه لا توجد نباتات ، وبالتالى ينعدم وجود الأكسيچين .

وقد نالت الزهرة نصيبها من برامج الفضاء سواء من جانب الولايات المتحدة أم الاتحاد السوفييتى . ويجدر بنا فى هذا المجال أن نشير بإيجاز إلى مدى الدقة المطلوبة فى غزو الفضاء . فمن المفروض أن نطلق السفينة من منصة متحركة فى الفضاء هى الأرض التى تسير حول الشمس بسرعة تزيد على مائة ألف كيلو متر فى الساعة لكى تلتقى بكوكب مثل الزهرة على بعد يتراوح بين ٤٠ مليون كيلو متر فى أقصى أبعادها ، بينما تكون الزهرة نفسها متحركة بسرعة ١٢٥ ألف كيلو متر . ولكى نقرب هذه الصورة من الأذهان نتخيل صيادا يتحرك حركة جانبية بينما يدور حول نفسه ويريد أن يصيب أسدا متحركا على بعد أربعة كيلو مترات .

رغم ذلك نجحت محاولات غزو الزهرة بواسطة مركبات الفضاء . حقا لقد فشلت بعض هذه المحاولات ، لكن البعض الآخر حقق نجاحا كبيرا وإن لم يكشف لنا كل نواحى الغموض المحيط بالكوكب . فى ١٢ فبراير ٦١ أطلق الاتحاد السوفييتى (فينوس –١) التى تعطل إرسالها بعد قليل وذهبت فى مدار الشمس . وفى ٢٢ يوليو ٦٢ أطلقت الولايات المتحدة (مارينر – ١) التى فشلت أيضا فى الوصول إلى الزهرة ، وأعقبها (مارينر –٢) فى ٢٧ أغسطس ٦٢ . ومع أن هذه السفينة الأخيرة مرت على بعد ٣٠ ألف كيلو متر من الزهرة ، إلا أنها أرسلت بعض المعلومات ومن أهمها أن الكوكب يدور حول محوره ٢٤٣ يوم ، أى أن دورانه حول محوره يزيد على فترة دورانه حول الشمس . وهذا أمر غريب بين الكواكب ، إذ أن أى شخص فى الزهرة سيشاهد الشمس تشرق من ناحية الغرب وتغرب من ناحية الشرق !!

وفى ٢ أبريل ٦٤ أطلق الاتحاد السوفييتى (زوند – ١) التى فشلت فى إرسال بيانات عن الكوكب ، ثم أطلق (فينوس – ٢) فى ١٢ نوفبر ٦٥ وكان حظها كسابقتها . وأعقب ذلك إطلاق (فينوس – ٣) فى ١٦ نوفبر وهى أول مركبة اصطدمت بالزهرة وإن كانت لم ترسل أى بيانات . وفى يومى ١٢ ، ١٤ يونيو ٦٧ أطلق الاتحاد السوفييتى ثم الولايات المتحدة (فينوس – ٤) ، (مارينر – ٥) على التوالى . وقد نجحت الأولى فى الهبوط برفق بينما مرت الثانية بجوار الكوكب ، وإن كانت الاثنتان قد زودتنا بمعلومات جديدة . وهبطت بعد ذلك مركبات الفضاء السوفيتية فينوس – ٥ ، ٦ ، ٧ التى أطلقت فى ٥ ، ١٠ يناير ٦٩ وفى ١٧ أغسطس ٨٠ على التوالى .

وكانت أهم المعلومات التى استقيناها من هذه الغزوات ، درجة حرارة السطح والضغط الجوى . فقد كانت الأرصاد الأرضية تشير إلى درجة حرارة قدرها ٣٨ تحت الصفر ، وكانت تلك الحرارة المنخفضة تفسر بأنها مقياس للسحب وليست للسطح . وبعد صنع المناظير اللاسلكية (الراديوية) التى يمكنها اختراق السحب تبين أن درجة حرارة السطح حوالى ٣٠٠ درجة فوق الصفر ، أى قريبة من درجة انصهار معدن الرصاص ، أما سفن الفضاء فقد حددت أعلى درجه من ذلك بكثير – حوالى ٤٢٧ فى المتوسط . وهناك نظريتان لتفسير ذلك الفرق الشاسع بين حرارة السحب وحرارة السطح ، تقول إحداهما أن السحب تحجب حرارة السطح وتمنعها من الانطلاق فى الفضاء ، أى أنها تعمل عمل بيوت النباتات الزجاجية ، بينما يذكر أصحاب نظرية العواصف الرملية الدائمة أن احتكاك الرمال المستمر بسطح الزهرة يؤدى إلى توليد الحرارة ، وفى الوقت نفسه تقوم هذه الرمال بعمل حاجز يمنع تسرب الحرارة إلى الخارج .

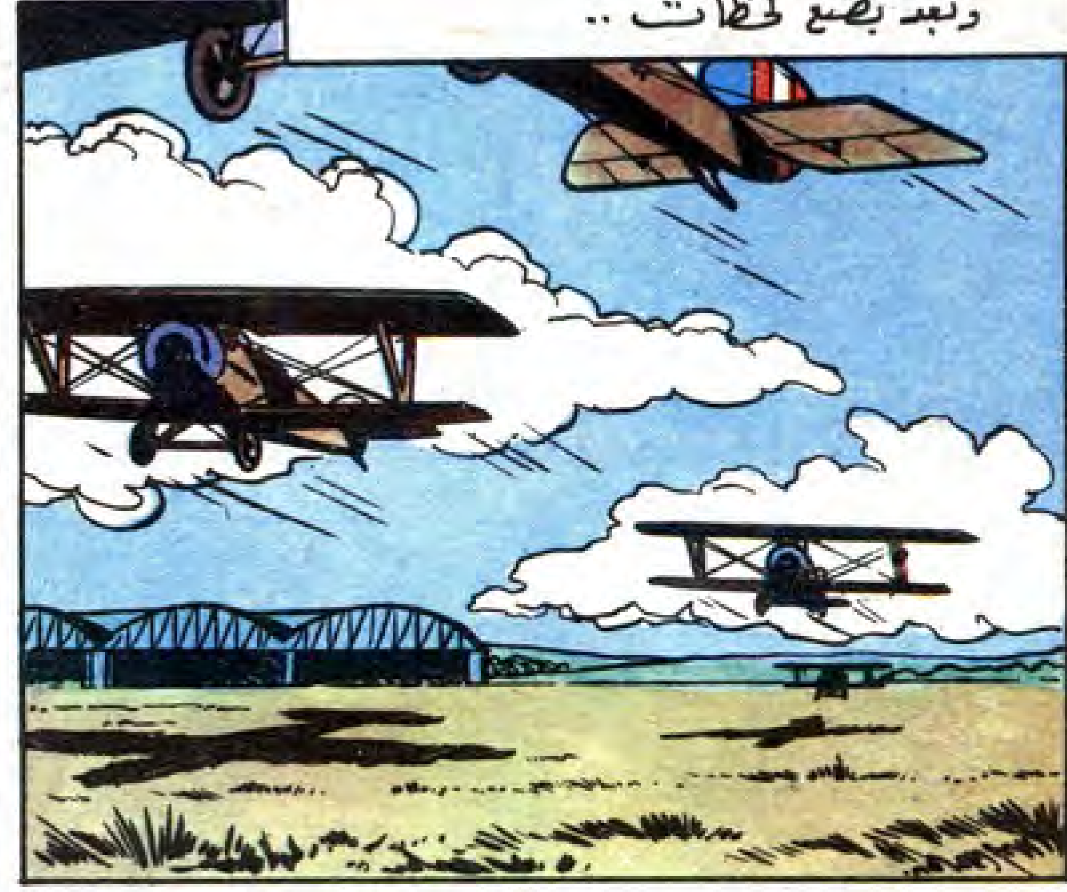
أما من جهة الضغط الجوى فقد أتتنا المعلومات بأنه يزيد على مائة قدر للضغط الجوى الأرضى . ولازال هناك الكثير من المعلومات والتفسيرات التى يود علماء الفلك الحصول عليها ، ولكن مهما كانت النتائج التى سيحصلون عليها فإن كوكب الزهرة ليست بالمكان المناسب الذى يرحب بالضيوف القادمين إليه من الأرض .

"سرب لافاييت"

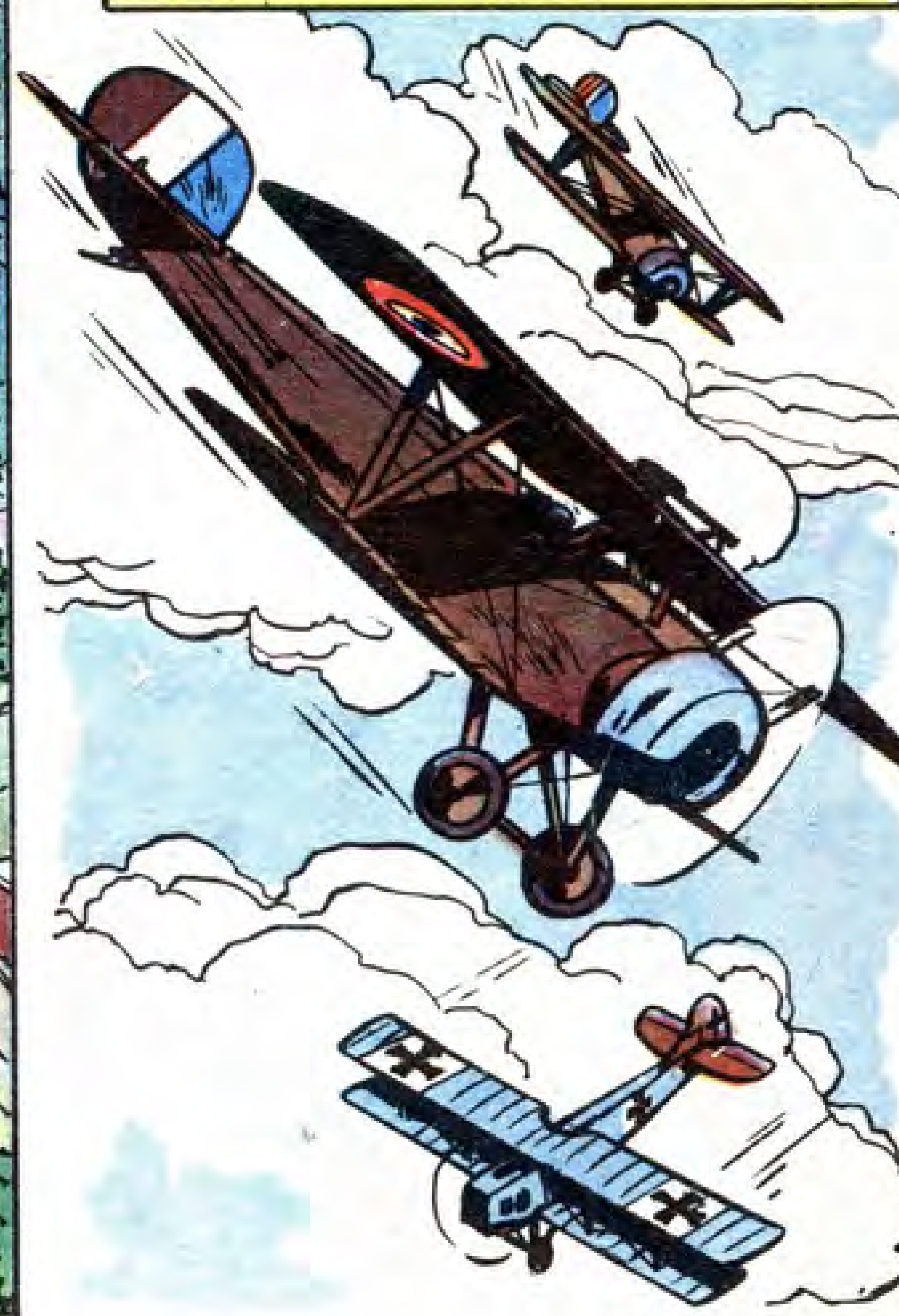
فى مايو عام ١٩١٦ استاءت مجموعة من الشباب الصديق لفرنسا، من الموقف المحايد الذى اتخذته بلادهم، فضحوا براحتهم، وقطعوا تعليمهم، وتطوعوا للقتال فى الصفوف الفرنسية. ووقع اختيارهم على مدرسة الطيران الشاقة .. وبعد بضعة شهور من التمرين، أرسلوا إلى " فردان "..

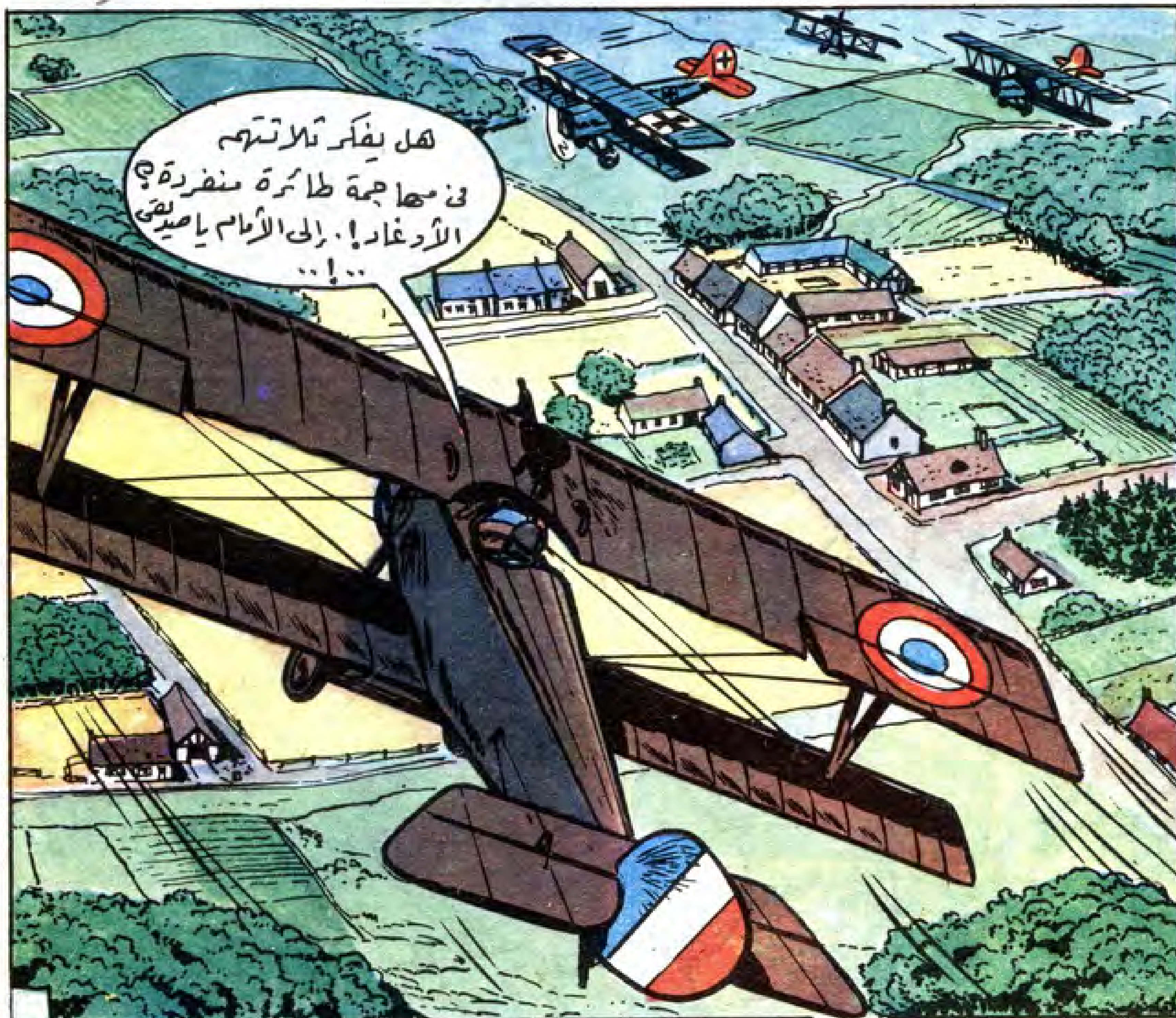













وبدأ قتال بلا رحمة ..!..
تاك تاك تاك


ها هم عائدون ..!..
واحد، اثنين، ثلاثة.. أربعة، خمسة، ستة.. سبعة حمداً لله! لم ينقص منهم أحد!


وفي يوم آخر..
ماذا جرى لهذه الطائرة ؟
لقد تعطل المحرك بعد الإقلاع!.. ستسقط الطائرة..!..


لقد وقع المحظور!.. فوق فرن المعسكر تماماً!..
يا للفتى المسكين. لابد أنه قتل إثر الحادث..


اسرعوا بإخراج الطيار، ربما لا يزال حياً..!
أمرك ياسيدي الكابتن..

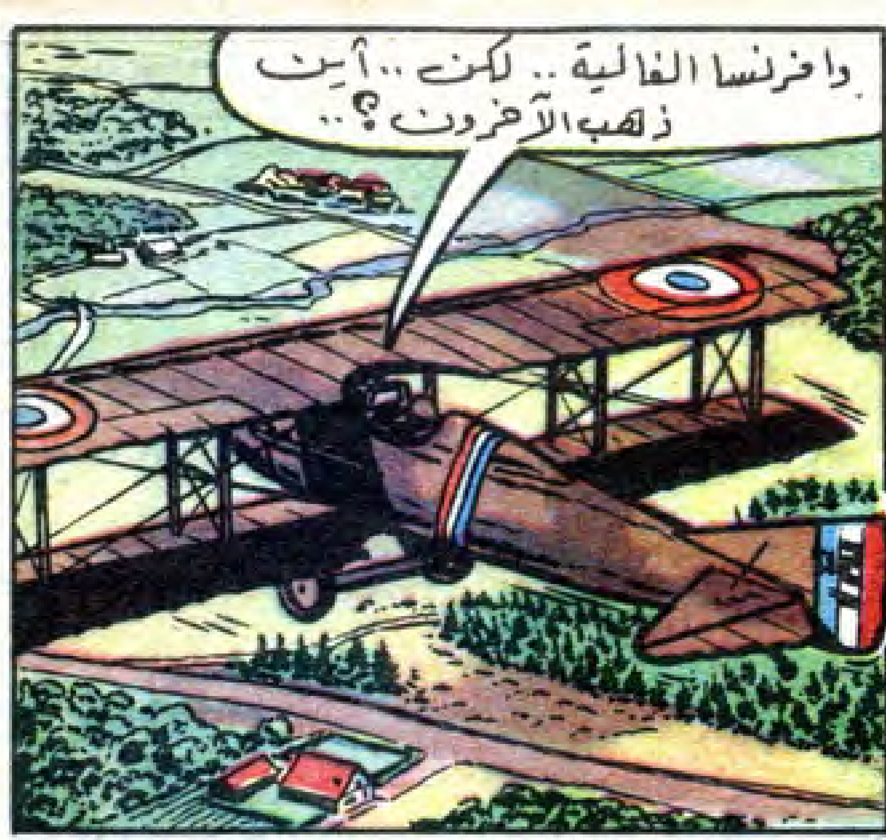

إن الطيار لم يعد في حاجة إلى إنقاذ ياسيدي الكابتن!
إنني لم أسألك رأيك..!


ما اسم الطيار..؟


؟!
أنا الطيار ياسيدي الكابتن...









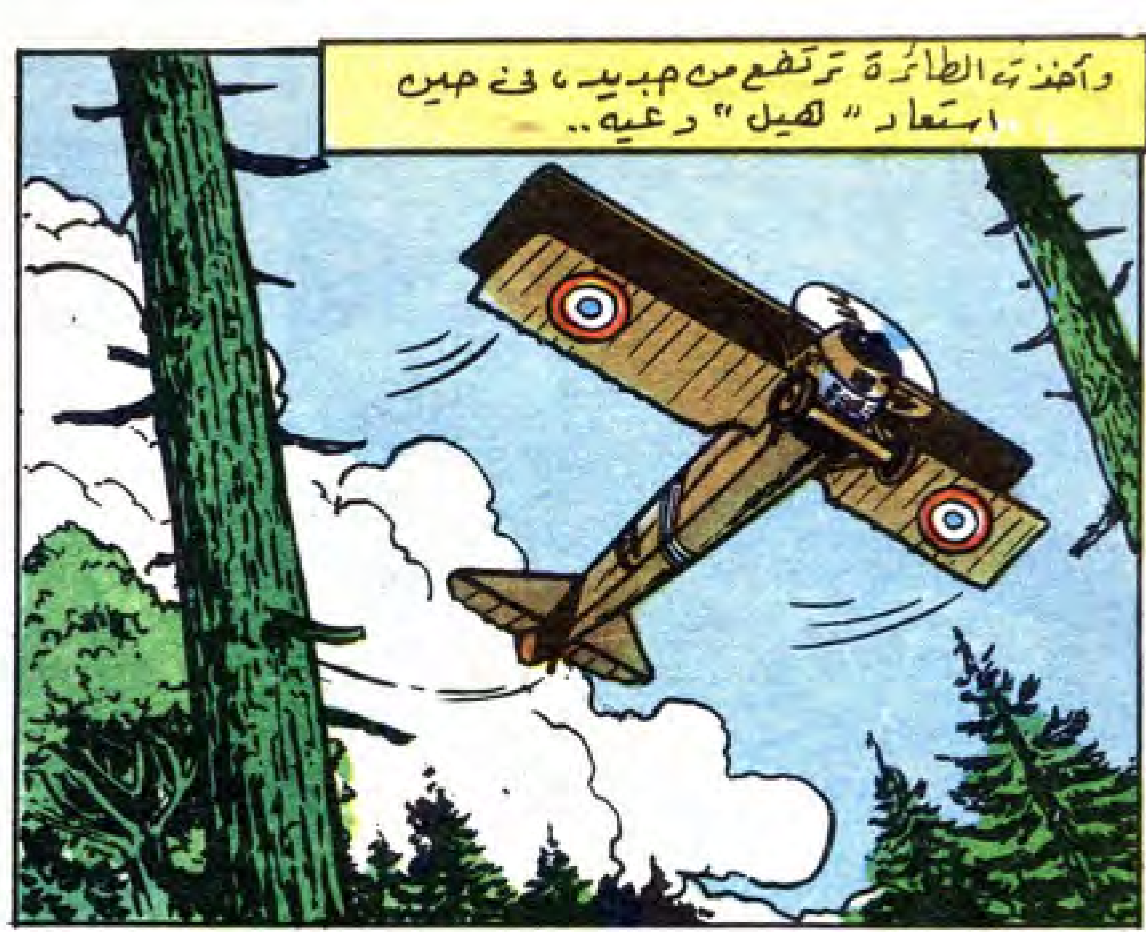


لقد فسدت الأمور تماماً! لم تعد أمامي سوى فرصة واحدة: محاولة الانخفاض لتفادي هذا المأزق..























وساعد هذا الحماس، وهذه الأعمال البطولية التي قام بها العديد من الشباب، على إخراج أنصار الحياد من سلبيتهم وانضمامهم إلى فرنسا، بإعلان الحرب على المعتدين..



سيمون النهر



روى « آيل » و « أورى » «لسيمون» قصة المجزرة والسطو التى قام بها رجال المدينة رقم ٣ ضد عشيرتهم ، وتم الاتفاق بين ثلاثتهم على أن يعثروا على ...

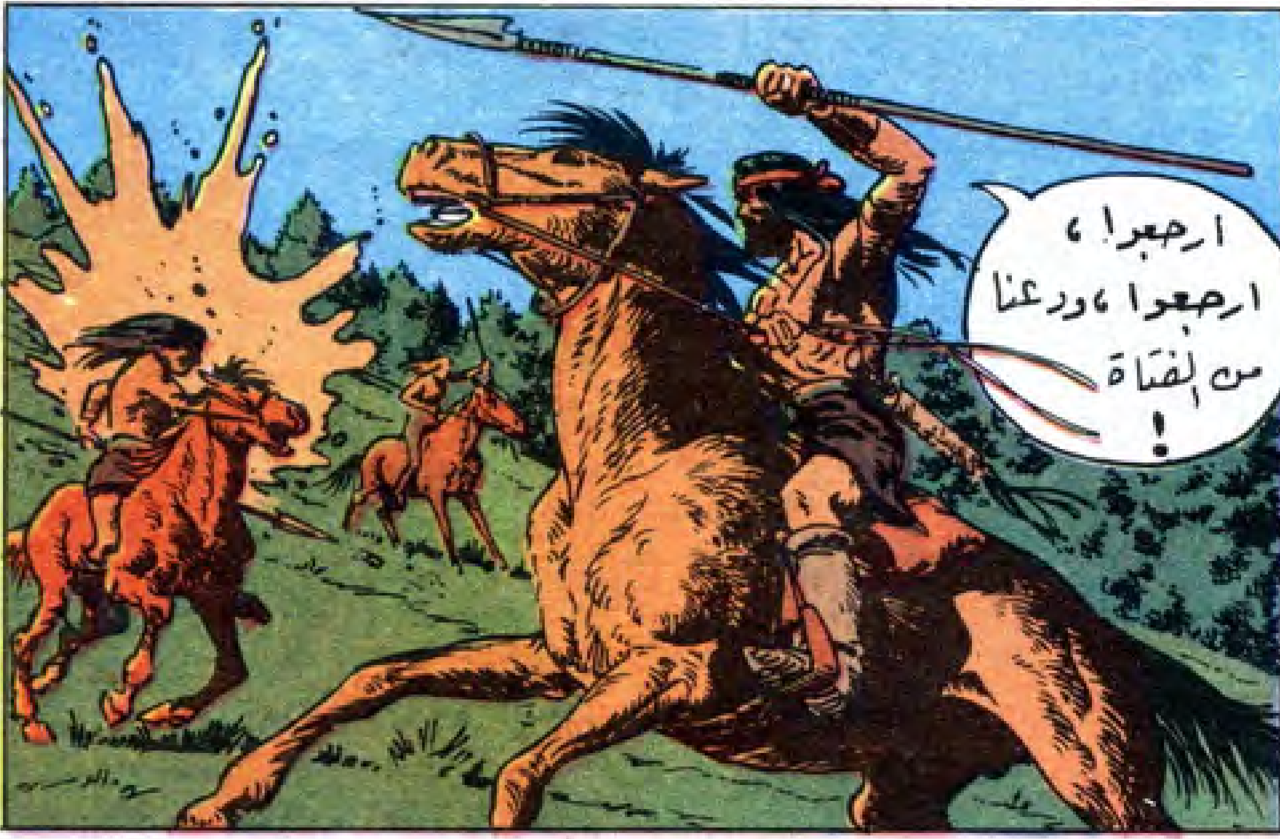














سيمون النهر

... ذويهم وينتقموا لهم . . .

وبالفعل ، عادت القبيلة لتتبع مسيرة السفينة طوال عدة أيام متتالية . وفى النهاية ، عادت أدراجها بعد أن يئست من وصولها...

وحل الربيع ، وطال النهار ، واشتدت الحرارة فيه ، ومن بعيد ، كانوا من وقت لآخر يمرون بمجموعة من الجبال ، وبمدينة سابقة ، أو بأحد الآثار العظيمة للحضارة البائدة ..

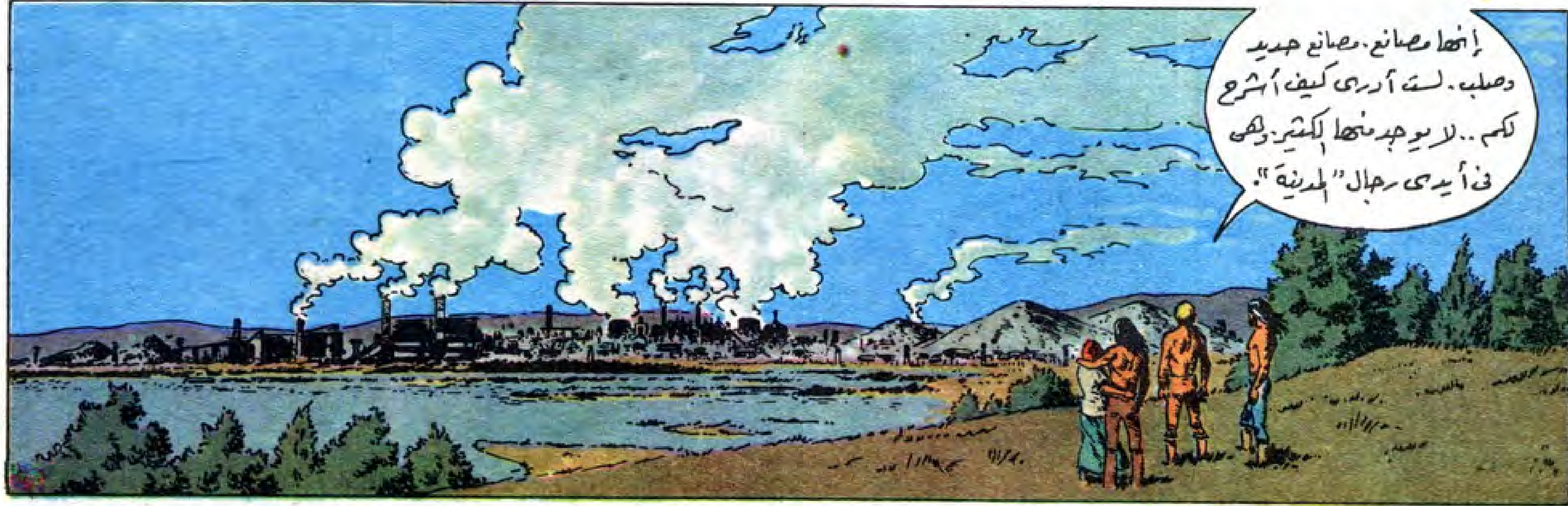
وفى ذات صباح ، شاهدوا عمودًا من الدخان استمر ظهوره فى الأيام التالية بوضوح أكبر ...

لا يمكن أن يتصاعد من نار عادية . هذا شيء مختلف !.. من أعلى هذا التل ، سنتمكن من الوقوف على حقيقته !

ورست السفينة ، وتسلق أصدقاؤنا المنحدر المحاذى للنهر فى تلعه ، وكانت مع "سيمون" نظارة معظمة ، عثر عليها بين أطلال منزل "تشارلز" و"إستيل" ..

رباه ! إن هذا مستحيل ! وكيف أتيتم بعيدًا عن المدينة بهذه المسافة ؟ لم يسبق لى أن رأيت بمثل هذه الضخامة !..

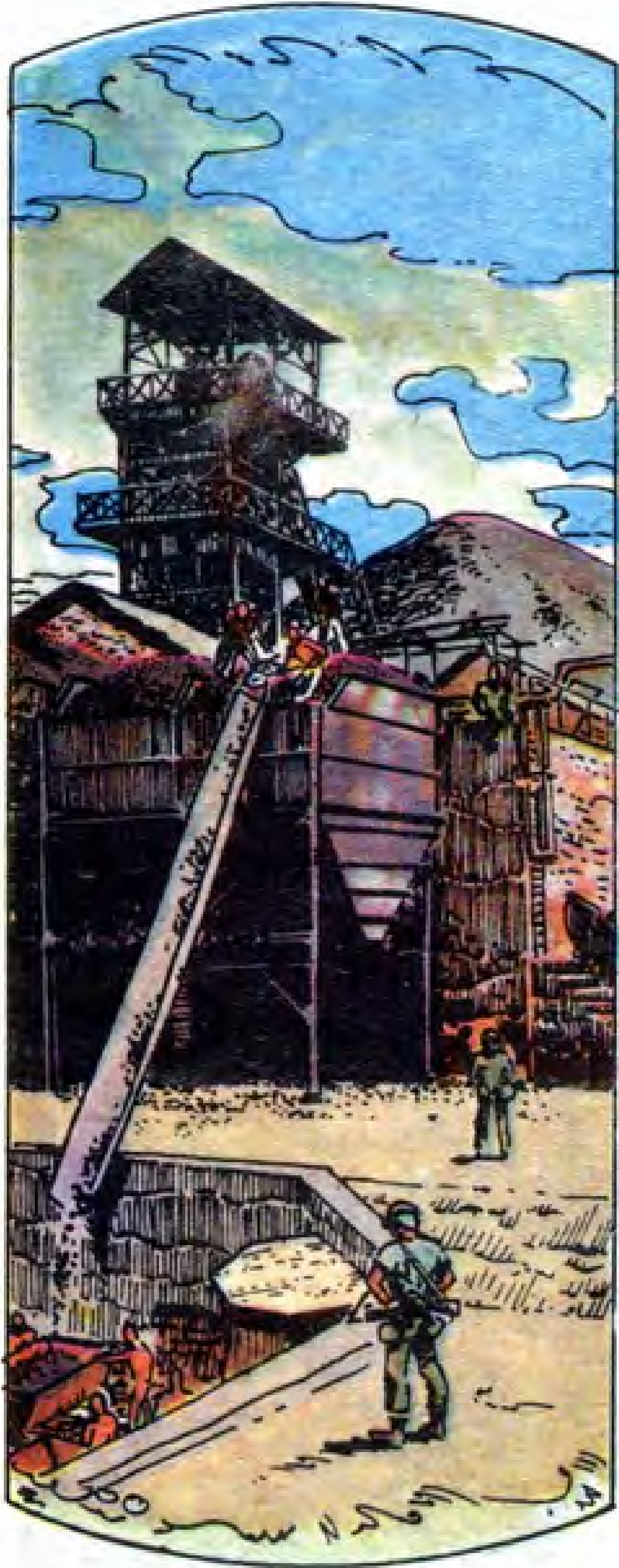
ماهذا الذى تراه ؟.. اشرح لنا !


إنها مصانع. مصانع حديد وصلب. لست أدري كيف أشرح لكم.. لا يوجد منها الكثير، وهي في أيدي رجال "المدينة"!


إلامَ ننتظر؟..
هناك حراس مسلحون!.. كنت متأكداً من ذلك. لقد كانوا في حاجة إلى أيد عاملة. وهذا هو سبب الغارة التي شنوها على معسكركم. إن الذين تبحثون عنهم، موجودون هنا!..
لكن ماذا يجري هنا؟..














لكن.. لكن هذا فظيع! إن ظروف المعيشة التي يفرضونها على هؤلاء القوم مستحيلة.. إن حكام المدن وحوش!..
وهذا ليس إلا جزءاً مما هم قادرون على عمله!..


ورجعت المجموعة في صمت إلى الشاطئ، حيث السفينة، وقد أدهشها ما رأته...


وقال سيمون..
يجب أن نعثر على طريقة لإيقاف هذه الفظاعة! لابد من تخليص كل من يتعذبون هناك..
هل جننت؟.. كيف تفكر في مواجهة ما رأينا؟ نحن لا نتعدى أربعة أفراد..
لابد أن هناك حلاً لهذه المشكلة، ويجب أن نعثر عليه. إذا كنتم لا تريدون تقبل فكرتي فلن ألومكم.. أنتم أحرار!..


كانت المناقشة قاسية لكن وجودهم على مقربة من ذويهم، كان حافزاً على اتخاذهم قرار البقاء، وأقاموا أكواخاً مستترة تحت الأشجار حتى لا يراها أحد...


وكان عليهم أن يعثروا على ما يقتاتون به.. وتذكر "سيمون" أيام المستنقعات..


وفي كل يوم، كانوا يذهبون، كل بدوره، ليستكشفوا المكان، ويسجلوا المذكرات، ويصححوا الفكرة الأولى التي أخذوها عن هذا المركز الصناعي الضخم، الذي تحول إلى معسكر للأشغال الشاقة



دان كوبر

لمح « دان » سيارة « دوكر » ، فطلب من « سبتمبر » محاولة الهبوط على مسافة منها ، حتى يجبرها على التوقف .













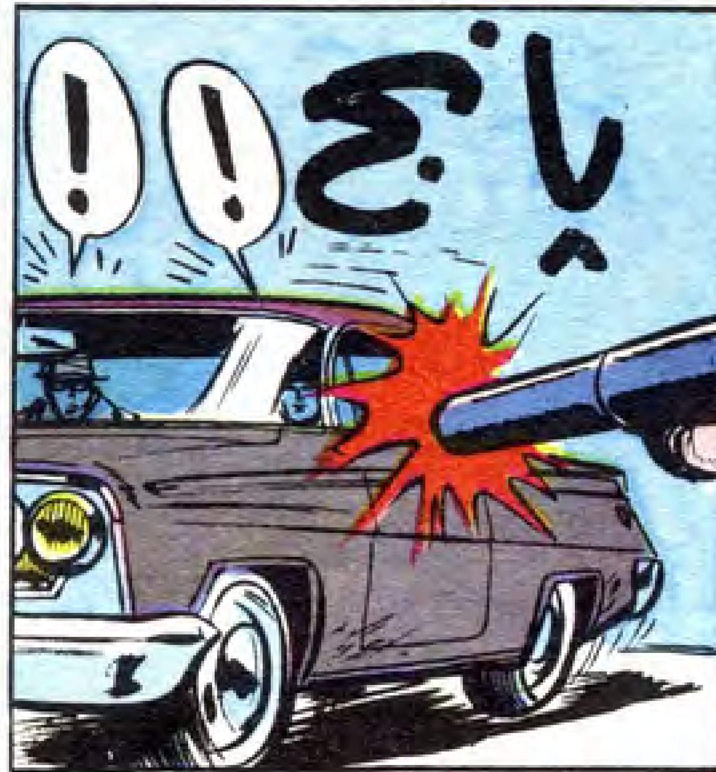






هاآآآآ آ ررر ! لقد نفدت طلقات مدفعي ! .. هيا ! ترّبرعة من تحت ذيل الهيليكوبتر !!!





وأغشى ضوء الصاروخ عيني سكرتير "ج. ج دوكر"..





هاها ! هل ظننت أنني قتلت "كابتن" ؟! لا ، إن "ج. ج دوكر" طويل الأجل .. أما أنت فأمرك يختلف .. إذ أن ساعتك الأخيرة قد حانت ...!